

٤١. اللائي البهية في شرح العقيدة الواسطية | الشيخ عادل بن

أحمد

عادل بن أحمد

ونشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. ما زلنا في الايات التي المصلي في الكلام على الاسماء والصفات. وصلنا الى قوله تعالى - 00:00:00

يقول موسى حفظه الله تعالى وبالاية التالية قال عز وجل تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرا الذي له منذ السماوات والارض ولم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك. هنا قوله تبارك - 00:00:25

لله عز وجل. فلا يجوز ان يقال في حق احد غير الله تبارك فلان لان الله هو الذي له البركة هو الذي تبارك. ومعنى تبارك اي دام كماله وخيره وثبت واستقر. فالبركة معناها ماذا؟ الزيادة - 00:00:44

والثبات الزيادة والنماء والثبات. من بركة الجمل اي جلس في مكانه ثبت. ومن البرك المركز سميت البركة لان ما اه دائم لا يتحرك. نعم فمن ذا الذي يدوم خيره؟ الجواب والله عز وجل - 00:01:05

اخواننا عباس تبارك تعاضم. قال طائفة من المحققين لا يريدون عباس بقوله تبارك تعاضم انه تفسير للفظ لكنه يريد انها على وزنها من جهة كونها مقصورة. عفوا يا شيخ مازن - 00:01:20

الامامية مدققين. اه. المحققين المدققون يعني لان الاصل في التفاعل وفي التفاعل ان يكون بين اثنين. خلاصة فواز التفاعل يكون بين اسمي تقابل تقابل يتشارك. هذا هو الاصل لن يكون لازما كما تقول تقابل فلان وفلان وتشاجر وتشاجر ال فلان وال فلان. وهكذا وتفاعل - 00:01:40

في العصر انها تكون بين اثنين وابن عباس فسر تبارك بمعنى تعاضم يريد انها لازمة لا يريد ليست متعددة صفة لازمة لله عز وجل. كلمة تبارك والا فان البركة معناها دوام الخير وثبات - 00:02:06

واستقراره وهو مشتق عند العرب من البروج والبركة ونحو ذلك. البروك به يستقر البعير ويثبت في مكانه. والبركة هي التي فيها يدوم الماء واستقر ويثبت في بعض المرات اذن هنا تبارك فيها دوام الخير وكماله وثباته واستقراره. ونفهم من ذلك ان نتبارك فيها - 00:02:26

اثبات جميع الكمالات لله عز وجل الذاتية. ويفيده الله عز وجل. وما يفيده؟ وما يفيده الله على عباده من يفيد من الخير في ان يصب عليه من الفاض يفيده. ها صبا يفيد ولا يصب الي من الخيرات. فهي فيها - 00:02:56

معنى الاسباب الذي هو الحمد ولهذا قال عز وجل هنا تبارك الذي نزل الفرقان على عابدين وانما يقول الذي في الحمد نعم انظر ماذا اقول هنا فيها معنى الاثبات الذي في الحمل. لان تبارك معناها ماذا؟ تبارك معناها ثبتت له صفات الكمال. هم. وكذلك الحمد. الحمد لله ما معناها؟ الكمال لله - 00:03:16

ها فتبارك الذي بيده الملك ولماذا؟ تبارك الذي عظمت صفات الكمال فيه سبحانه وتعالى. هم طب لماذا خص تبارك مع الزاد القرآن سيجيب عن هذا؟ قال وانزال القرآن الفرقان. الفرقان ولذلك قال تبارك الذي نزل الفرقان - 00:03:42

القرآن يعني بين الحق والباطل صح يفرق وانزل فوقنا الذي هو القرآن على النبي صلى الله عليه وسلم وهذا من اعظم الخير الذي صلى الله عليه وسلم. هو اعظم الخير الذي اعطي يده هذه الامة. ولهذا ناسب في تنزيله - 00:03:59

يقول تبارك الذي نزل الفرقان على عبده لان هذا من النعم العظيمة. فدام الخير والله وكمل الذي صفته انه نزل الفرقان على عبده ليكون النبي للعالمين نذيرا وقال هنا الذي له الملك الذي له ملك السماوات والارض ولم يتخذ ولدهم ولم يكن له شريك في الملك - [00:04:18](#)

هذه مثل ما سبقوا في معناه فيها ناس الولد عن الله عز وجل لاجل كمال غنائه وكمال ربوبيته وكماله في اسمائه وصفاته وكذلك النفى الشريف عن الله عز وجل في الموت بكماله في ربوبيته وفي امره وفي - [00:04:46](#) باسمائي وصفاتي وكذلك قوله عز وجل ما اتخذ الله من ولد ومكانا وما كان معه من اله. كسابقاتها في النفى ورد عن الله عز وجل وقد ادعى طوائف من الناس الولد لله. ومن اشهر اولئك النصارى - [00:05:05](#) فاكثر فاكثر فرقهم ادعوا ان عيسى ابن بالله وولد له جعل الله عما يقولون علوا كبيرا ودعت طائفة ليست هي الاكثر من اليهود ان عزيرة ابن الوقت وليس هذا من القول المشتهر عند اليهود - [00:05:27](#) والله عز وجل نفى ذلك ونفى ايضا معتقده العرب في الملائكة بانها بنات الله فقال ما اتخذ الله من ولد وفي هذا رد على النصارى ورد على اليهود ورد على مشركي العرب وقوله ومن كان معه من اله - [00:05:48](#) هذا فيها تمصيص صريح من نفى الالهية احد مع الله. وذلك لان النكرة هنا وهي اله جاءت في السياق النفى وجاء قبلها حرف الصلة الذي هو منك. بماذا يسمى حرف الصلة؟ التوكيد. لا صلة يعني زائد في اللفظ لكنه في المعنى عن التوكيد. ما كان معه من -

[00:06:10](#)

ايه ده؟ هم. كان اله نكرة في سياق النفى فتعم. وهذا العموم اكل بمنه. نعم. هو مزيد من قبل النكرة في السياق النفى ليفيد نقل النفى من ظهوره في العموم الى كوني نصا في العموم. ما معنى هذا - [00:06:30](#) هل العموم نص ام ظاهر؟ ظاهر. ظاهر. ما هو الظاهر عند الاصولية؟ ان يحتمل يحتمل معنيين احدهما ارجح من الآخر. فلما قلنا من اله اصبح نصا لا يحتمل الان لا يحتمل استثناء لا يحتمل تخصيص. نعم. مفهوم هذه - [00:06:45](#) عندما تأتي عندما تأتي تقول مثلا قابلت ما معي مالي ما معي مالك ما معي مال يبقى ربما ليس معك مال لكن مع كمال قليل. مم. فانا الان عموم ظاهر. يعني ربما ليس معك من ابدأ. مهم. هذا هو الظاهر وربما كمال ولكن قليل. اما تقول - [00:06:59](#) ما معي مين مات يا ليس معي اي مال. هذا نص في العموم الان. هذا معنى قول ما كان معه من اذا هذا نفى لكل الالهة نصفي العموم. نعم. هذا معنى قولي ليفيد - [00:07:19](#)

نقبل النفى من ظهور في العموم الى كونه نصا يصبح بدل ما كان ظاهرا بدون من اصبح نصا يعني لا يستثنى من ذلك شيء. هم. نعم. كما تقول ما معي مين مال الا جنيهان فان تستثنى الا جنيه. نعم. من الظهور في العموم - [00:07:29](#) في العموم كانت ظاهرة. اه. عندما جاء من اصبح نصا. نعم. فقالوا ما اتخذ الله من ولد هذا لجميع الولد ولو كانت كل المواضع الواردة في القرآن ولم يتخذ ولدا لكان هذا الظهور - [00:07:46](#)

في العموم يحتمل ان يستثنى منه بعض الحالات وان كان الاحتمال مرجوحا ضعيفا كما هو مقرر لان في اصول الفقه الظاهر والذي يحتمل ماذا؟ معنيين. معنيين احدهما اقوى من الآخر. فانما يقول تعالى - [00:08:05](#) مثلا ولم يتخذ ولدا بدون من هذا نص ام ظاهر؟ ظاهر. اما عندما يقول لا من اتخذ الله من ولد هذا هو الظاهر. هذا هو النص عفوا. من اتخذ له من ولد هذا نص. هم - [00:08:22](#)

اما لم يتخذ ولدا هذا ظاهر الان الآية الاخرى ما اتخذ الله من ولد هو بينت ان الايات الاخرى التي هي ظاهر المقصود بها النص. نعم. يعني قول الله تعالى لم يتخذ ولدا هذا ظاهر ليس نصا - [00:08:34](#) تمام؟ اما ما اتخذ الله من ولد هذا؟ نص. الآية التي فيها نص بينت ان كل الايات الاخرى المقصود بها النص هو ليس الظاهر فقط. نعم ومن من الى هذا اسمه كان هذا او نعم ما اتخذ الله من ولده وما كان معه من اله الى اسم كامل فكان معه - [00:08:56](#) ايه اسم ثاني هو خبروها معهم. اسم ثاني مؤخر ماذا؟ ما كان اله معه. والله هذا الكلام ومعه ظرف خبر. ظرف مطالب محدود خبر.

نعم لكن قالوا هنا ما اتخذ الله من ولد في زيادة من قبل منك قبل النكرة في سياق النفي يفهم منها ان المواضع - [00:09:20](#) انه نفي فيها الولد عن الله عز وجل ان المراد منها التنصيص الصريح على انه في الوالدة وهذا لا يخرج عنه احد. لا يخرج عنه احد لهذا لهذا شملت جميع اولئك - [00:09:42](#)

وليه كمان عيسى وعزيز الذين ادعوا انهم ابناء الله كذلك قوله ومن كان معه من الهه والاله فعال بمعنى مفعول. يعني الهه بمعنى مألوهه معبود هو المعبود لانه مأخوذ من الهه - [00:10:00](#)

ويقولوها بمعنى العبادة او العبودية فمن له الالهة تكون له العبادة؟ والعبودية لله عز وجل اذا قوله ومن كان معه من الهه يعني لم يكن معه احد يستحق ان يعبد - [00:10:19](#)

ثم قل اذا اللذاب كل الهه بما خلق ولعلهم على بعض اذا كان ثم احد يصح ان يكون الهه فلا بد ان يكون مالكا ولا بد ان يكون خالقا لما ملك - [00:10:35](#)

الله عز وجل قال في هذه الاية اذا اللذاب كل الهه بما خلق. ولسار هناك عدة انواع من وكل ملكوت له خالق. وكل يعبده من في ذلك الملكوت وهذا من اعظم الفساد الذي يكون - [00:10:52](#)

وهذا هو المنفي في اية الانبياء وقوله سبحانه وتعالى هنا اذا لذهب كل الهه بما خلق. يا شيخ هذا فيه ليس فيه يقصد يقصد قوله تعالى نعم آآ لو كان في مائلات من الله لفسدتا. مم. نعم - [00:11:12](#)

والرزق والرزق والاحياء والاماتة هذه من افراد الربوبية لو قصد الرصد بالفتح يقصد به نفس الرزق. مم. اما الرزق هو الفعل. يعني يجوز الرزق بالفعل فالمقصود به ماذا؟ الشيء الذي يرزق الله به. المال - [00:11:42](#)

لن يرزقك الله به الصحة هل يسمى رزق؟ ان الرزق بالكسر وماذا هو فعل الله. مم. يعني يرزقك الله رزقا. الرزق هو الشيء الذي يرزقك اياه. نعم قال ابن القيم وشواهد الاحداث - [00:12:05](#)

الاحداث يعني المخلوقات وشواهد ادلة. ادلة المخلوقات ظاهرة على العالم المخلوق بالبرهان. لو فز العالم ليس العالم. عندكم بكسر الله؟ نعم. وشواهد الاحداث يعني هو البقية بيتكلم في هذا البيت على ماذا؟ على ادلة التوحيد - [00:12:20](#)

والشاهد هو الدليل. شواهد المخلوقات ادلة المخلوقات تدل على ماذا نادى العالم مخلوق. تدل على ظاهرة على ذا العالم المخلوق بالبرهان بالدليل دليل الايات الكونية دليل على ان الله خالق لها. وادلة التوحيد تشهد كلها بحدوث كل ما سوى الرحمن - [00:12:40](#)

لو كان غير الله جل جلاله معه قديما كان ربا ثاني. لو كان هناك الهه مع الله في القذف الازن في الازن كان هناك ردا ثاني اذ كان عن رب العلا مستغنيا. هذا الرب الثاني سيكون مستغنيا عن الله عز وجل. فيكون حينئذ لنا رباني. تعالى الله على هذا - [00:13:03](#)

والرب باستقلاله متوحد افمكن ان يستقل اثنان؟ يعني معنى الرب باستقلال متوحد؟ باستقلاله بالخلق. كيف يعني انها مستقلة بالخلق اننا وجدنا ان هذا الخلق كله لا تخالف بينهم. هم. ليس فيه اختلاف - [00:13:20](#)

ليس لو ان الله خلق الشمس ولك من خلق القمر. خلاص الشمس ستطلع مع القمر مثلا نعم. افمكن ان يستقل اثنان يعني ان يستقل اثنان بالخلق؟ الجواب لا. نعم وهذه الاية يتضح فيها ما - [00:13:35](#)

بين الالهية والربوبية من الترابط الالهية متضمنة للربوبية ضرورية مستلزمة للانوثة. يعني العلاقة بين الالهية والربوبية ماذا علاقة تضمن؟ ما علاقة التضمن؟ دلالة اللفظ على بعض معناه. فكون الله عز وجل - [00:13:51](#)

يتضمن شيئين يتضمن انه رب خالق ويتضمن انه معبود نعم والعلاقة بين الربوبية والالهية علاقة لزوم. ان اذا بت ان الله رب يلزم من هذا ان يكون معبودا. واضح هذا؟ نعم - [00:14:08](#)

فمن اعتقد ان له الهه غير الله كان اعتقاده هذا متضمن ان هذا الهه رب وانه خالق وانه على واد الاستقلال. هذه مسألة مهمة. مهمة في ماذا؟ مهمة ان نعرف ان ممكن شخص يقول هذا - [00:14:21](#)

طيب كيف كان مشرك مكة يقرون بالربوبية؟ ثم يكفرون بالالهية كان اقرارهم اقرارا باللسان ليس اقرارا حقيقيا. لو كان اقرارا حقيقيا ها؟ لعبدوا الله لوحدوا الله في العبادة. نعم لان الثبوت لان الثبوت استحقات عبادتي لا يكون الا بعد الثبوت الربوبية -

واما الربوبية فهي مستلزمة اللوهمية ولهذا تجد في اية القرآن ان الله عز وجل يحتج على المشركين فيما انكروه من توحيده في الهيته وانه لا اله غيره بما اقروا به وهو توحيد الربوبية. كما في قوله عز وجل - [00:14:59](#)

لئن سألتهم من خلق السماوات والارض ليقولن الله قل افرايتم ما تدعون من دون الله ان ارادني الله بضر هل هن كاسفات ضره او اراد ان يقضي رحمة هل هن ممسكات من رحمته - [00:15:18](#)

اذا هو ليقولن الله ما قال ليقولن الرب احسنت. ان الله اذا ما العلاقة بين الرب والله والاله كلاهما اذا اجتمع في الطاقة واذا افترق اجتماعا. الله وحده يدل على الاله والرب. والرب وحده يدل على الاله والرب. نعم - [00:15:33](#)

اه فاثبت انهم يقرون بتوحيده في الربوبية ورتب عليها ما يلزم من ذلك وهو ان يوحدوه في الهيته وكذلك قوله عز وجل يرزقكم من السماء والارض امن يملك السمع والابصار ومن يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي. ومن يدبر الامر - [00:15:52](#)

وسيقولون الله هادي جميعا افراد الربوبية فلما قامت عليه من حجة في ربوبية قال عز وجل لنبيه فقل افلا تتقون والفهزي عاطفة لما بعدها على جملة محذوفة قبلها بعد الهمزة دل عليها السياق - [00:16:14](#)

يعني اتقرون بانه واحد في ربوبيته فلا فلا تتقون الشرك به قال عز وجل فذلكم الله يعني ذلكم الاله مستحق للعبادة وحده فذلكم الله ربكم الحق. فماذا بعد الحق الا الضلالة - [00:16:35](#)

لهذا فان الله عز وجل بعد ان نفى الشريك هنا ذكر التسبيح فقال سبحان الله عما يصفون يعني تنزيهه تنفيذا تنزيها لله عن كل ما وصفه المشركون عالم الغيب والشهادة فتعالى عما يشركون - [00:16:56](#)

فالنزه الله نفسه عما ادعاه المشركون بعد ذلك في الايات التي ساقها الشيخ الاسلام فتضرب لله الامثال ان الله يعلم وانتم لا تعلمون وهي النعوت والواصف والاقسية. وذلك والواقدة. النعوت والواصف مفهوم صفر. ولقيت جمع قياس يعني لا تقيس - [00:17:18](#)

خالد مخلوق كما يفعل المعتزلة مثلا. هم. المعتزلة مشبهة في الافعال. قصد الخالق على المخلوق. قالوا يجب علي كذا. ولا يجب عليه كذا. نعم وذلك ان المشركين عبدوا غير الله بالقياس على عباداتهم لله فعبدوه - [00:17:45](#)

فجعل الخلق مثلا وضربوا لله عز وجل نعوتا وواصفا وامثالا يتشبهوها من عندهم متى تستقيم عبادتهم للاوثنان والاصنام؟ فماذا مثلا؟ ماذا يريد المثل على هذا من فعل المشركين الاوائل ها - [00:18:01](#)

المشركون الاوائل من من ماذا فعل المشركون الاوائل؟ عندما اه مثلوا الخالق بالمخلوق. ماذا فعلوا مثلا سموا الله والعزى. هم. اللات والعزى مأخوذة من الله والعزى. نعم. نعم. وقوله هنا فلا تضربوا لله الامثال يعني فلا تجعلوا لله نعوتا والواصف والامثال والتشبيهات - [00:18:19](#)

وذلك لانكم جاهلون بما يستحق الله. لان الله عز وجل لم يره احد. نعم. ولم نرى مثله لانه لم يفت له. فكيف نكيف صفاته عز وجل وما يجب تنزيه عنه وعلل ذلك للنهي بقوله ان الله يعلم وانتم لا تعلمون. وقد تقرر فيما سبق ان - [00:18:45](#)

وما دخلت عليه اذا اتت بعد النهي او الامر فانها تفيد التعليل ولماذا نهى كل الخلق عن ان يضربوا لله الامثال الجواب عنها لانهم لا يعلمون المهمة بعد ان علة. يعني ان الله يعلم وانتم لا تعلمون. لماذا قال لا تضربوا لله الامثال؟ لا تشبهوا الله بالمخلوقات - [00:19:07](#)

ان الله يعلم كنهها ذاتي وانتم لا تعلمون كنهها ذاتي حقيقة ذاتي سبحانه وتعالى والذي يعلم ما يجب لله سبحانه وتعالى وتفاصيل ما يستحقه وما يصلح له من الامثال وما لا يصلح هو الله عز وجل - [00:19:31](#)

لهذا قال ان الله يعلم وانتم لا تعلمون. ثم بعدها ضرب الله عز وجل الامثال التي تصلح له سبحانه وتعالى بقوله ضرب الله مثلا عبدا مملوكا لا يقدر على شيء ومن رزق ومن رزقناه منا رزقا حسنا - [00:19:47](#)

هو ينفق منه سر وجهراء لان قال في الاية هل تفهمون هذا المثل ضرب الله مثلا عبدا مملوكا هذا مثل نعم للعبد المملوك المشرك لا يقدر على شيء. العبد لا يملك لا يقدر ان ينفق شيئا - [00:20:05](#)

ومن رزقناه منا رزقا حسنا. الحر الذي اعطاه الله مالا كثيرا. فينفق منه سرا وجهراء. هذا مثل لمن الالهة الباطلة التي يعبدونها ولله عز

وجل. المثل الاول مثل عبد المملوك مثل الالهة الباطلة التي تعبد. مم. هذه الالهة لا تستطيع ان تعطي - [00:20:22](#)
ومثل الحر الذي ينفق هو مثل الله عز وجل. هم هل يجوز ضرب المثل لله بشرط ان يكون المثل؟ قياس الاولى؟ يعني اذا كان الحر
الكريم المنفق الذي عنده ومن ينفق كما يشاء. من باب اولى ان الله كريم سبحانه وتعالى المعطي المانع يكن نفقته - [00:20:40](#)
كما يشاء سبحانه وتعالى. نعم ثم قال وضرب الله مثلا رجلين احدهما ابكم لا يقدر على شيء وهو كل على كل هو كل على مولاه اينما
يوجهه لا يأتي يستويه ايسوي هو ومن يأمر بالعدل وهو على صراط مستقيم. انا مثل اخر ايضا ضربه الله لنفسه وللآلهة الباطلة -

[00:20:56](#)

المثل اول مثل الالهة الباطنة مثلا ضرب الله مثل الرجلين احدهما ابكما لا يقدر ان يتكلم اول صفحة لونه ابكم لا يستطيع ان اتكلم لا
تتكلم. نعم. ولا يقدر على شيء. شيء نكرة في سياق النفي تعم كل شيء. لا يستطيع ان يفعل اي شيء - [00:21:20](#)
ومع ذلك يعني هو ليس فيه نفع لسيد بل هو كي على مولاه. كيل اي حمل فقير. حمل ثقيل يحتاج من سيده ان يحفظه وان يعالجه
مثلا لانه ضعيف ومشلول وفقير. نعم. وكي على مولاه - [00:21:36](#)

صفة ثالثة اينما يوجهه ليأتي بخير. يعني هذا السيد الذي عنده هذا العبد الضعيف الابكم الذي لا يستطيع ان يفعل اي شيء. اي لم
يوجهه بما يرسله لا يأتي بخير لو ارسله لاي مصلحة لاوصله الى السوق. السوق يشتري شيئا بسيطا لا يستطيع - [00:21:54](#)
حينما الجو يأتي بخير. هذا المثل الاول. المثل الثاني هل يستووا وما يأمر بالعدل وعلى صراط مستقيم الحر الذي القوي الذي يأمر
بالعدل وهو على الصراط المستقيم. هل يستوي هو مع العبد؟ الجواب لا كذلك الله عز وجل لا يستوي مع اياتكم الباطلة - [00:22:11](#)
هذه الاية جعلها الشيخ الاسلام بعد الايات السابقة. لانها في معنى التسبيح والله عز وجل نزه نفسه عما قاله المشركون ومن ضمن ذلك
ان ونهى ان تضرب له الامثال للتبذير فهي تضربه لله الامثال - [00:22:30](#)

تنزيهه وتسبيحه عما دعى المشركون في الله سبحانه وتعالى وفي الاية الاخيرة قال عز وجل قل انما حرم ربي لهم الفواحش ما ظهر
منها وما بطن والاثم والبغي بغير الحق وان تشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا. وان تقولوا على الله ما لا تعلمون - [00:22:50](#)
وهذه الاية من جنس الاية التي قبلها فمشركون قالوا على الله ففاسوا الالهة على الله وقاسوا ما يستحقه الالهة على ما يستحقه الله
وجعلوا بعض خصائص اللوهية لهذه الالهة من البشر او من البشر او الحجر ومن الصالحين - [00:23:11](#)
هذه الايات فيها النفي الشديد عن الله عز وجل. وهذا مشتمل للنفي الشريك عنه بربوبيته ونفي الشريعة عنه في الهيته ونفي الشريعة
عنه في اسمائه وصفاته ونفي الشريك عنه في قضائه وقدره ونفي الشريك عنه في حكمه - [00:23:35](#)
يوازي خمسة التي هي اصول المعاني التسبيح والتحميد جاءت كلها مفصلة مفصلة في القرآن والمقيم الشرك احذره وتلوى الشرك
ليست فالشرك. الشرك بتاع ايه؟ الشرك منصوب على الاشتغال من احذر - [00:23:55](#)

فشرك ظاهر فشرك ظاهر فهو شرك ظاهر ذا القسم هذا القسم ليس ليس بقابل الغفران. يعني الشرك الاكبر الظاهر لا يغفره الله. هم. هو
اتخاذ الند وهو اتخاذ الند للرحمن ايا كان - [00:24:19](#)

من حجر ومن انسان. ان تتخذ من دليل ان الحجر من الانسان. نعم. يدعوه او يرحوه ثم يخافوه. يعني يفعل الدعاء والرجاء والخشية
له ويحبه والمحبة كذلك محبة الديانة كمحبة الله عز وجل. نعم - [00:24:33](#)

نقول المصنف رحمه الله تعالى وقوله تعالى الرحمن على العرش استوى في سبعة مواضع ان ربكم الله الذي خلق السماوات والارض
في ستة ايام ثم استوى على العرش. ان ربكم الله الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام - [00:24:49](#)

ثم استوى على العرش الذي رفع السماوات بغير عمد ترونها ثم استوى على العرش. الرحمن على العرش استوى ثم استوى على
العرش الرحمن الله الذي خلق السماوات والارض وما بينهما في ستة ايام ثم استوى على العرش - [00:25:08](#)

هو الذي خلق السماوات والارض وفي ستة ايام ثم استوى على عرشه هذه الايات معطوفة على ما سبق والاستدلال به من الايات على
اثبات الصفات لله عز وجل. ومن الصفات المثبتة - [00:25:31](#)

المثبتة المثبتة لله عز وجل الاستواء على العرش والاستواء على العرش ذكر في مواضع عدة من كتاب الله عز وجل مثل هذه

المواضع السبعة التي الشيخ ابي سليمان رحمه الله - 00:25:49

وقد تكرر الذكر الاستواء في هذه المواضع لاختلاف في التقديم والتأخير كما في قوله سبحانه وتعالى ثم استوى على العرش الرحمن على العرش استوى. نعم. وقوله ثم استوى على العرش الرحمن. يعني ثم استوى الرحمن على العرش - 00:26:11

واسأل به خميرا وتنوعت الايات من حيث تركيبه في الدلالة على هذه الصفة وعندما يقول فاسألني خبرني. اسأل به خميرا يسأل به الله عز وجل. الله هو الخبير. نعم. نعم. لا يجوز ان تخبر عن الله بما لم يخبر به عن نفسه - 00:26:31

وهذا اللفظ استوى هو من الاستواء والاستواء معروف معناه في اللغة. ولهذا لما كانت هذه الصفة فيها اثبات بوضوح من صفات الله عز وجل وفيها عند المبتدعة ما يتوهم فيه المماثلة او مشابهة المخلوقين كانت هذه الصفة - 00:26:50

صلة بين اهلنا سنتي وبين غيرهم فالإقرار باستواء باستواء الله على العرش حقيقة كما يليق بجلال الله عز وجل وعظمته هذا لا يكون به الا السني وما غير اهل السنة كالاشاعرة والماترودية وغير هؤلاء من الفرق - 00:27:16

فان هذه الصفة عندهم محل محل فرقان واذا اتى من يثبتها فرقان يعني تفرقة بينهم وبين اهل السنة هم يقولون الذي يثبتها نعم فاذا اتى من يثبت ونفعه ان يكون منه. اي صفة؟ الاستواء. الاستواء العلوم. وذلك لاجل الخلاف القديم في هذه الصفة وامثالها. طيب

- 00:27:38

من سؤال جان ما الفرق بين صفة النساء وصفة العلو الاستواء اخص من العيوب. اخص من العلو. طيب هل الاستواء صفة الاستواء هذا العرش قديمة النوى حدثت الاحد. نعم سؤال - 00:28:02

نقول صفة لسوء على العرش هي حادثة النوى حدثت في حادثة قديمة النوى لانه كان هناك استواء السوء العلو. وكان عليه سبحانه وتعالى. قبل ان يخلق العرش. ثم علوه على العرش علو خاص - 00:28:22

علو خاص. خاص علو على العرش. الاشعة ينفون ماذا؟ العلويين. العلو المطلق والعلو الخاص. تليفون العلوة كله اهو. فلذلك يقولون من يثبتها صفة العلو يعني العرش على وجه الخصوص لفه ان يكون منه - 00:28:34

نفوه ان يكون من يقول وليس من جعله وهذيك لاجل الخلافة القديم في هذه الصفورة العلو والعلو كتبت فيها كتب. الامام الذهبي له كتاب. نعم هنا على عرش حقيقة هذه كلمة يقول ان السلف ما كانوا موجودين. جيد. حقيقة. وكذلك ما كان عند السلف ان القرآن

كلام الله غير مخلوق. وكذلك لم يكن موجودا عند السلف ان القرآن كلام الله منه بدأ - 00:28:51

واليه يعود. ولم يكن موجودا عند السلف ان القرآن كلام الله من جميع الجهات. كل هذه الالفاظ لم تكن عند السلف. ولكن لماذا زادها لماذا زادها العلماء؟ زادها العلماء ليؤكدوا - 00:29:15

رد على اهل البدع. لان هذه الكلمات هي لازم الحق. مم. لازم الحق ولازم الحق حق. حتى ان لم يذكر لازم الحق. يعني اذا كان هناك استواء على العرش. نعم. لابد ان يكون هذا استواء حقيقي ليس معنوي. لماذا نقول كلمة حقيقي؟ لانكم تؤولون الاستواء وتقولون

ماذا استواء على العرش؟ معنى استيلاء عليه - 00:29:25

لانه لا يشرك في احد ملكه له. مم. فنقول له ده استواء حقيقي. علو حقيقي او تقولوا لي سوء على العرش من علو القدر لان اقول لك ليس علو القدر فقط. علو القدر وعلو الذات - 00:29:43

فكلمة حقيقي لماذا زدناها وسلف لم يقولوها؟ لتأكيد المعنى الصحيح والرد على شبهتكم عندما نقول القرآن كلام الله غير مخلوق. الصحابة ما قالوا هذا ابداء. مخلوق او غير مخلوق ما قالوا هذا. طب لماذا نقول غير مخلوق؟ لنرد على المعتزلة. الذين يقولون مخلوق.

انتم الذين ابتلأتم - 00:29:55

وقلتم الاستواء معناها معنوي الاستيلاء. فنحن اضطررنا ان نجيب عن قولكم بانه حقيقي. نعم فلا فلا يقال ان هذه الا الفضل لم تأتي عند السلف. لاننا اتينا الحاجة ابتداء. نعم - 00:30:12

ايات من حيث تركيبه. التركيب يعني من حيث الاسناد. يعني ماذا قال ثم استوى على عرش الرحمن؟ الرحمن على العرش استوى. احيانا يقدم احيانا يؤخرها ترتيب يعني ترتيب في الكلمات. فسأل به خبرات. لان هذا باقي الاية - 00:30:27

نعم ثلث الفرقان قال تعالى نعم آآ الرحمن الرحيم الرحمن واذا قيل مسجد للرحمن قالوا وما الرحمان ونسجد لما تأمرنا وزدنا من الفورة اه قال ثم استوى ثم استوى على عرش الرحمن فاسأل به خبيرا. اية الفرقان. ثم استوى على العرش. الرحمن فاسأل به خبيرا. هذا باقي الاية. هو يفسرها يعني؟ انه - [00:30:44](#)

ذكرت في الاية نعم وسئل الامام مالك رحمه الله تعالى عن الاستواء فقال الاستواء غير مجبور وفي لفظ اخر قال الاستواء معلوم ولكن الاشهر الاستواء غير مجهول معنى غير مجهول؟ في اللغة. في اللغة. معروف في اللغة معنى الاستواء. معنى الاستواء العلو والارتفاع - [00:31:06](#)

يعني غير مجهول المعنى في اللغة والكيف غير معقول والايمان به واجب والسؤال عنه بدعة فما اراك الا مبتدعا والاستواء بمجهول المعنى لهذا اهل السنة قاعدتهم في هذه الصفات انهم يؤمنون بما وصف الله عز وجل به نفسه او وصفه - [00:31:26](#) رسوله صلى الله عليه وسلم من الصفات ويفهمون ذلك ويثبتونه على مقتضى اللسان العربي والمعلوم ان اللسان العربي من حيث المعاني في فيه المعاني الكلية وفيه المعاني الازدانية فمعني الكلية لا توجد الا في الازدانه. يعني - [00:31:46](#) ان نتصور مع معامل الاستواء من غير اضافته لاحد هذا بحث لغوي بحث لكنه في الواقع غير موجود. فكيف اذا فكيف اذا تفسر الالفاظ اللغوية؟ شيخ اه ناقشنا بهذه اللون لا يثبت بالوجدان - [00:32:08](#)

بالضبط هو يقول الان ظهرت اربع اعداد بس من جهة النظرة ان تسبت لون بدون هذا وهم ليس حقيقة. هذا وهم. ولما نقول ما معنى هذا كلامنا هنا يتكلم عن ماذا؟ عن القدر المشترك. يقول انظر الاول قول المعلوم فان لسان العربي. قال ومعلوم ان اللسان العربي - [00:32:30](#)

من حيث المعاني فيه المعاني الكلية وفيه المعاني الازدانية. ما معنى معاني الكلية ومعني معاني الازدانية؟ معاني كلية في الازدانه في الذهن فقط. يعني اقول لك هل تفهم ما معنى - [00:32:51](#) البياض نعم اقول افهم معنى ابيض هذا معنى كلي في الازدانه. لكن هل يوجد في الذيب ابيض بدون بدون ذات؟ لابد ان يكون ابيض هذا مضافا الى شيء. رجل ابيض حائط ابيض سيارة بيضاء - [00:33:02](#)

لوز ابيض في في الواقع بدون ذات. بدون شيء يضاف اليه. هذا معنى المعادن الازدانية. نعم. فالمعادن الازدانية في الاعيان والمعاني الكلية في في الازدانه في العقل ها لماذا نقول هذا الكلام؟ نقول هذا الكلام حتى نثبت معنى الصفة. لان المفوضة هذا كلام بيرد على المفوضة. لان المفوضة يقولون ماذا؟ نحن نفوض المعنى لفهم المعنى - [00:33:15](#) نقول الله يستوي ولكن لا نفهم معنى استوي. لو يدنا نفهم معنى يد. نقول هذا باطل لانه في لغة العرب اليد لها معنى والاستواء له معنى والعين لها معنى. هذا المعنى معنى ماذا؟ معنى كلي في الازدانه. هذا يسمونه القدر المشترك. والقدر المشترك غير القدر المميز - [00:33:35](#)

كلمة القدر المشترك اذا قرأتها في مكان اخر هي هي المعنى الكلي. مم. وكلمة القدر المميز اذا قرأتها في مكان اخر هي هي المعنى الازداني. المعنى الازداني قدر مميز. يعني الالفين له يد - [00:33:52](#)

والانسان له يد الان اضفنا اليد الى الفيل واضفناها للانسان. هذا قدر مميز نعم فالقدر المشترك موجود في الازدانه فقط ولا يوجد اي اشتراك وجودي بينه وبين القدر المميز. اي اشتراك في الوجود. يعني زي ما نقول - [00:34:05](#) صفة العلم لا معناها في الازدانه ادراك الشيء على ما هو عليه الله له علم وانت لك علم القادر المشترك هو ادراك شيء على ما هو عليه. في القدر المميز في الواقع لا يوجد اي علاقة اي شيء. يشترك بين علم الله وعلم الخالق. في القدر المميز. اما في - [00:34:21](#) قدر مشترك الفين يفهم ان العلم هو درك المعلوم. نعم. القدر المشترك فالقدر المشترك هذا هو القدر الكلي او المعنى الكلي الذي يثبت به فهمونا للفظ. بدون اثبات المعنى الكلي لن نفهم اللفظ. لن نفهم لن نفهم اللفظ. نعم. هو يقول - [00:34:37](#)

في المعادي الكلية لا توجد الا في الازدانه. يعني نتصور معنى عام الاستواء الذي هو العلو مثلا من غير اضافته لاحد. الاستواء هو العلو العلو هذا قد يكون مضافا الى الانسان مضافا الى الطائفة مضافا الى الله عز وجل كله اضافة بحسبه. هذا بحث لغوي بحث خالص

لكنه في الواقع غير موجود. في الواقع لا يوجد علو واستواء بدون اضافة الى شخص الى ذات الى ذات. فكيف اذا تفصل الالفاظ اللغوية؟ الجواب قال الفضل ويتفهمه العرب وتفسرها بالمعنى العام الكلي الذي يكون في الذهن. واذا صار مضافا في الخارج في الواقع يعني الى الاشخاص فان الاضافة تكون فيه - 00:35:12

حسبي ما يليق بالمضاف اليه. العرب اذا قلت الهويات دي يفهم معنى اليد لكن يافا اذا خنت اضفت اليد الى ذات يد الانسان يد الحيوان يد الفيل يد النملة. الان المعنى يختلف - 00:35:33

واضح؟ فمثلا الاستواء في اللغة معلوم. المعنى غير مجهول. ومعنى الاستواء العلو والارتفاع. فتقول مثلا استويت على الراحلة اذا علوت عليها قال تعالى لتستووا على ظهوره ثم تذكره ثم آآ ثم تذكروا ربكم اذا استويتتم عليه وتقولوا سبحان الذي سخر لنا ذلك. استوى على ظهوره ظهور ماذا - 00:35:45

الحيوانات طيب فلسه العلو والارتفاع. لكن هذا العلو ارتفاع مضاف الى شيء. علو وارتفاع المخلوق. علو وارتفاع رجل. علو ارتفاع صاعد جبل شخصية صارت جبل هل هو علو وارتفاع الخالق - 00:36:09
هو اي علو اي علو وارتفاع؟ هل هذا اي علو وارتفاع الجواب لا نعم ولا فائدة بقول برواية الامام مالك ان الكيف لأ ده الامام احمد قال الامام احمد قال - 00:36:24

نفسر الايات ايات الصفات بلا معنى معنى فيقولون بلا معنى يعني ماذا؟ هذا دليل ان احمد يفوض هذا باطل. لان معنى كلمة بلا معنى ان الامام احمد وعند السلف معناها اي بلا كيف لماذا؟ لان - 00:36:42

السلف اللي معتزلة كانوا يقولون فيأتي الصفات كاليد مثلا لها معنى. ماذا يقصد لها معنى؟ تأجيل. تأويل لا. عندما يقول المعتزلة عن صفات الخبرة كاليد. يا اخوي اليد لها معنى. لها معنى نحن نعرفه. القدرة. اه. فعندما يقول السلف بلا معنى يقصدون بلا تأويل. فهمت؟ هذه المسألة - 00:36:56

واذن تفسير الاستواء بالمعنى العام في اللغة هو الذي ينفي التشبيب وتمثيل لانه يقع تمثيل اذا سوي في الخارج اضيف له الاستواء في رجل استوى والله عز وجل على العرش استوى وقل الملك. استوى على عرشه والله عز وجل استوى على عرشه. والاستواء من حيث - 00:37:16

كونوا معنا كليا في ذهني معناه واحد. لكن اذا اضيف خصص بالاضافة يختلف المعنى ويكون بحسب ما خصص به وهذه قاعدة مهمة ان المعاني الكلية تختلف معانيها بالاضافة وتخصيص الى من فعل الفعل او من اتصف بالوصف - 00:37:41

عندنا مثلا صفة محبة الله عز وجل ومحبة ومخلوق له ايضا محبة. فمن فسر المحبة لغويا بما يجعل ان المراد بها محبة المخلوق. فانه هنا لان الواجب في تفسير الالفاظ اللغوية ان تفسر بالمعاني الكلية التي لا توجد في الخارج لكي - 00:38:04

تشمل جميع الاصناف فتشمل محبة المخلوق وتشمل محبة الانسان الطبيعية الرجل للمرأة والمرأة لرجل محبة للحيوانات ومحبة الام لولدها والولد لأمه. ومحبة الملائكة وتشمل محبة الله وهذا المعنى الكلي هو الذي يشمل الجميع وانما يختلف في الخارج باختلاف الاضافة والتخصيص. ليس له تعريف جامع ما ننسأهش. وكله يختلف - 00:38:27

نعم التعريفات تختلف لو قصدت ان تعرف الشيء بحسب المضاف اليه فلم يكن تعريفا جامعا لانك لانني عرفته بحسب المضيف اليه فقط. عندما تعرف اليد تقول يدي فيها اصابع اليد يرميها في اصابع. وآآ - 00:39:00

اظافر هذا تعريف اليد بالنسبة للانسان هذا ليس تعريف اليد هذا ذيك اللوازم اليد عندما اقول لك ما هو الغضب؟ تقول الغضب غليان دم القلب. هذا ليس تعريف الغضب. غليان دم القلب هذا لازم لوازم الغضب. ولا يلزم ان يكون هذا لله عز وجل غليان دم القلب. لان هذا الله - 00:39:15

وهكذا ولهذا في الاستواء اثبت الله عز وجل ان بعض خلقه له استواء وقال فاذا استويت انت ومن معك على الفرج يعني اذا علوتهم وارتفعتهم عن الفلك فقل الحمد لله الذي نجانا من القوم الظالمين - 00:39:32

ولما بلغ اشدّه واستوى يعني موسى عليه السلام هنا في الآية؟ يعني كان الاولى الا يذكر هذه الآية لماذا؟ لان استوى لها معاني بحسب
اه بحسب حرف الجر مم او او حذفه. استوى على - [00:39:56](#)

يعني اعلى وارتفع. اما استوى فقط بدون علا معناها ماذا؟ يستولى. كمل. كمل او قوي كمل. فلما بلغ اشد واستوى اتكلم عن من؟
موسى عن موسى هل قال استوى على او قال استوى فقط؟ استوى استوى. استوى. وكذلك قال عن يوسف. ولما بلغ اشدّه واستوى -
[00:40:15](#)

ها واضح حاجة؟ اذا عندنا استوى على ارتفع وعندنا استوى فقط كمل وعندنا استوى الى معنى قصدك ثم استوى الى السماء فسواه
سبع سماوات. وعندما استوى استوى ومثال هذا يقول استوى الماء والخشبة - [00:40:35](#)

مم. استوى الماء والخشبة متساويان. سوا وان. نعم. فاذا حسب ما يتصرف ماذا؟ حرف الجر يغير المعنى. حرف الجر بذكره او نوعه
وحذفه وغير المعنى والله عز وجل ايضا استوى على العرش وقال الرحمن على العرش استوى - [00:40:55](#)

والاستواء من حيث المعنى الكلي هو العلو والارتفاع. بشرط ان يقيد بعلى لان استوى بلغ اشدّه واستوى لانه ليس معنى. نعم ويخص
فاذا خصصته واضفته للمخلوق كان ارتفاع المخلوق وعلوه بما يناسب ذاته - [00:41:13](#)

ويناسب ذاته واذا اضفته الى الله عز وجل ارتفاع وعلو الله عز وجل بما يناسب ذاته العليا العليا العليا ولهذا من من القواعد المقررة
عند اهل السنة في هذا ان الفرق بين الصفة والصفة كما بين الذات - [00:41:33](#)

والزيت الفرق بين صفة المخلوق وصفة الله اذا اشترك في اصلها كالفرق بين الذات والذات مولانا الشيخ الاسلامي وفي غيرها
من كتبه الكبار يقول كل واحد منا النفاخ لما اخبر به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الصفات لا ينفي شيئا فرارا مما هو محذور
الا وقد اثبت ما يلزمه في - [00:41:58](#)

نظيره وما فر منه فلا بد في اخر الامر من ان يثبت موجودة واجبا قديما متصفا بالصفات تميزه عن غيره ولا يكن فيها مماثلا لخلقه
يعني الكلام في الصفات فرع عن الكلام في الذات. كما انكم تثبتون لله ذاتا - [00:42:28](#)

ليست كذات المخلوقين في اثبت الله وصفات ليست صفات المخلوقين كصفات المخلوقين. فانتم لابد ان تثبتوا لله عز وجل ماذا؟
صفات لا تشابه نعم. صفات في خلقه. نعم. ماذا؟ يقصد به دار التعارض - [00:42:49](#)

تالت عرض الاصفهانية التدميرية جمع جمع كبير كنت بشتغل في المطولة في اسمها الصفات. الكتب التي اوفرننا الكلام في الاسماء
والصفات. باستبدال التعارض الكبير عشر مجلدات متل الصفايلية مثل بيان تلبيس الجهمية. مثل - [00:43:05](#)

تسعينية كل هذه من كتب الكبار. نعم الجهمية تثبت صفة واحدة وهي صفة الوجود. وجود مطلق بدون اي صفر كما مضى معنا
ومعتزلة يثبتون ثلاث صفات والاشاعرة المتقدمون يثبتون سبعا. وبالتفصيل تصوير عشرين - [00:43:23](#)

المطرودية يثبتون ثمانية ويزيدون على ذلك واهل السنة والجماعة يثبتون جميع الصفات. وهذا تناقض لان الذي يثبت بعض الصفات.
نعم. لابد ان يثبت البعض. نعم يقول الشيخ الاسلام لا لا يوجد احد ينكر جميع الصفات بمعنى - [00:43:45](#)

لا يسبت صفة واحدة الجهمية وهم الغولاء يقولون له صفة الوجود وازا سألتهم ماسفة ما صفة الله عندكم؟ قالوا صفته الوجود
المطلق مطلق بلا صفات بلا صفر. وهي مقيد بصفر. نعم - [00:44:06](#)

يقول شيخ الاسلام في كتبه وهي حجة دامعة. ان هذا الكلام الذي سيقوله حجة قوية لا بطلان مذهبهم اذا كان كذلك فيلزم كل من انكر
صفة صفة للمعنى المماثلة والمشابهة وتجسيم يقولها - [00:44:26](#)

فيما اثبت من يعني ما العلة التي اشترك فيها اهل البدع في نفي الصفات؟ لماذا ينفون الصفات؟ فرارا من المشابهة والمماثلة
والتجسيد بنقول لما انتم حتى الجهمية عندما اثبتوا صفة الوجود. نقول المخلوق له وجود - [00:44:44](#)

فاذا قلت ان وجود المخلوق يلزم منه التشبيه مع وجود الله؟ فلا بد ان تنفي وجود الله وهذا كفر البحر. نعم الجهمية مثلا فنظروا
تناظره تناظره بصفة الوجود. عندما تناظره تناظره بصوت الوجود. تقول له الست بموجود. انت موجود ام ليس؟ يقول نعم -

نعم فده كله وانت اثبت لله تثبته تسببت لله صفة الوجود اليس في هذا التمسيل؟ فليس له وحيد عن الجواب واحد. فيقول وجود الخالق غير وجود المخلوق لانه ليس عنده ثمة حيلة. هذا الجهم ليس له حيلة ليجيب بجواب اخر. سيضطر ان يجيب بهذا الجواب - 00:45:19

فاذا نفى صفة الوجود عن حيلة يعني حين يعني طريق للجواب اخر. نعم. حين ليس عنده طريق اخر للجواب. كل المقصود به طريق اخر للجواب. ليس له حيلة للجواب ان يقول وجود الله - 00:45:44

هاك وجودي لقال وجودك ووجودي كان مشبها. لو قال الله ليس له وجود لكان ملحدا ينفي وجود الله. لا مفر لا محيد لا مفر لا مفر اه فاذا نفى صفة الوجود عن الله - 00:45:58

صار الاله عدما فيكفر بذلك. وهذا ليقول عاقل الجهمية نفوا جميع الصفات لاجل التمثيل. وقالوا الوجود هذا لابد منه لانه لا يستقيم الا به. يعني لا يستقيم ان يكون هناك اله الا بالوجود - 00:46:17

وتبدأ معه بالكلام على هذه الصفة. هذه الطريقة الاولى لمناظرة الجماهير تناظرهم بصفة الوجود. طب المعتزلة كذلك تأتي الى

المعتزلة في تأصيل هذه المسألة وتكون للمعتزليين ما الفرق بين اثباتك الحياة او القوة والقدرة - 00:46:34

ونكد وننهي بقية الصفات يقول كل له قدرة تناسبه لانه دل العقل على ذلك والله له قدرة تناسبه. والمخلوق له قدرة تناسبه. فتقول له هذه قاعدة في جميع الصفات. والقول في الصفات - 00:46:52

كالقول في الذات يحتذى فيه حذوه وينهج فيه من وليه. وقوله في الصفات السلفية هنا نفس الجملة يناجي فيه من واو يعني يقتدى به نفس المعنى الجملتين نفس المعنى بالضبط - 00:47:10

نعم ما قلنا ما معنى قواعد القول في الصفات؟ في القول الصفات يا سيد عن القاعدة. قول الصفات كالقول في الذات ما معناها نعم لان كما ان ذات الله ليس كذواتنا فكذلك - 00:47:28

وصفات ليست كصفات لي بالضبط. نعم. وكما ان اثبات الذات لله عز وجل واثبات وجود لا اثبات كيفية. نحن كيف لا نعلمها فكذلك اثبات الصفات هو اثبات وجود لا اثبات الكيفية - 00:47:46

وكذلك الفرق بين الصفة والصفة كما بين الذات والذات. وهذه قاعدة اخرى من القواعد التي ذكرها الخطابي والتي سبق الكلام عليها واستفاد اهل السنة من هذه التعقيدات لان تعقيدات صحيحة. تقييدات من التعقيدات - 00:48:03

القاعدة القاعدة والتعقيد يعني جعل قاعدة. اللي هي دي القواعد التي ذكرها اهل العلم كالخطابي وغيره قواعد صحيحة. نعم يقول الفرق بين الصفة والصفة كالفرق بين الذات والذات. كما اننا نقول ان الله ذاك له الذات ليس كذوات. كذلك له صفات ليس كصفاتنا. كل هذا تفصيلي - 00:48:23

والله هو الملك وجبة واثبت. واثبت. واثبت ان بعض خلقهم آآ وقل وقال الملك والله عز وجل سميع بصير وكذلك بعض خلقه سميع بصير. فاذا الفرق بين الصفة والصفة كما بين الذات والذات. شيوفا البعض - 00:48:46

دخلت وليس كله خلق سميع بعض خلقه سميع بصير هناك مثلا من المخلوقات النبات هل النبات يسمع مع الجماد المخلوق وصفة الاستواء من الصفات التي وقع فيها الاشتباه معناها هو العلو والانتفاع عن العرش. والله عز وجل والعلو المطلق الذي هو صفة - 00:49:09

ذاتية الاستواء على العرش هو عضو خاص وارتفاع خاص. لان العلو صفة ذاتية لله لا تنفك عن الله جل جلاله. والله عز وجل لم يكن مستويا على العرش ثم استوى عليه واكثر الادلة التي فيها الاستواء ذكر - 00:49:32

ثم ومن المعلوم واكثر الادعية فيها للاستواء ذكر ثم ومن المعلوم ان ثم هذه للتراخي يفيد انه لم يكن كذلك ثم كان كذلك ان العرش مخلوقا. لهذا فان صفة الاستواء على العرش معناها ان الله - 00:49:52

عز وجل قد علا وارتفع على عرش علوا وارتفاع خاصا هدف العلو المطلق العام. والا فان صفة العلو له على وجه الاطلاق. كان علوا مطلقا عاما ثم اصبح علوا خاصا على العرش بعد خلقه. نعم - 00:50:07

فهذه الجملة من الايات فيها اثبات صفة استواء الله عز وجل على عرشه والاستواء والعرش قال ففيها اهل السنة والجماعة من من خالف ففي عقائد المبتدعة الاستواء عندهم ليس هو الاستواء على اهل السنة. وكذلك العرش عندهم ليس هو العرش عند اهل السنة والجماعة. وهذه الايات - [00:50:21](#)

شيئا معنويا يعني. مم. نعم فيها اسباب استواء الله عز وجل على عرشه. والعرش الذي استوى ربنا عز وجل عليه هو مخلوق من مخلوقاته العظام وصفه الله عز وجل بصفات - [00:50:45](#)

في كتابه فوصفه بان عظيم في قوله رب العرش العظيم ووصفه بانه كريم في قوله رب العرش الكريم وصفه بانه مجيد في قوله ذو العرش المجيد على قراءة الجرو وهذه الصفات لها معاني - [00:51:02](#)

عين ذات ليس الملك كما يقول الاشاعرة والمبتدعة يكون عرش الملك شيء معنوي يقول سمي الملك عرشا لان الملك في الدنيا له عرش. فمن باب المجاز يعني العرش لله والملك شيء معنوي. نعم. كلمة العظم الكريم من المجد صفات العرش - [00:51:22](#)
نعم. استر يا رب. ليس يا رب. هناك قراءتان. هناك قرأتان. قرأتان صحيحتان. هم. ذو العرش المجيد فتكون صفة لمن ذو العرش المجيد وذو العرش المجيد الناصفة العرش فهمت كذلك وصف الله عز وجل عرشه العظيم الكريم المجيد بانه يحمد كما في قوله فكيف الملك يحمد - [00:51:39](#)

كيف ملك الله يحمد يذكر الادلة الان على ان العرش ماذا؟ حقيقي. حقيقة عينية ليس معنوية. نعم ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية وصف عرشه ايضا بانه يطاف به وان حوله الملائكة. قال سبحانه الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون - [00:52:09](#)
بحمد ربهم ويؤمنون بي ويستغفرون للذين امنوا فلا يحملون العرش. هل يقال ان الملائكة تحمل ملك الله؟ تعالى الله عن هذا. وهل يقال ان الملائكة تطوف بملوك الله قال ومن حوله معنى ذلك هناك ملائكة حول العرش - [00:52:31](#)

وفي السنة جاء وصف العرش بان له قوام قوائم قوائم. قوائم يعني القوائم مثل القوائم الطويلة لكن صفة هذه القائد والله اعلم بها. نعم وانه يحمل كما جاء في الحديث الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الناس يصعقون يوم القيامة فاكون اول من يفيق - [00:52:44](#)

اذا انا بموسى اخذ بقائمة من قوائم العرش فلا ادري افاق قبلي او جزي بالصعقة هذا الصعق في الاخرة في يوم القيامة غير النفخة التي يكون فيها الصعق في الدنيا نفخة الصعق في الدنيا ثم نفخة البعث هذه غير هذه النفخة. هم. الناس بعد ما بعثوني يوم القيامة - [00:53:08](#)

يصعقون نعم؟ قال النبي عليه الصلاة والسلام فيقول اول من يفيق. اول من يفيق من الصاعق. فاذا بموسى اخذ بقيمة العاص العرش. فما ادري نعم افاق قبلي ام جوزي بصعقة الطور. ما معنى دي العبارة الاخيرة؟ لا يجمع خوفين. يعني موسى عليه السلام في الدنيا لما قال لله عز وجل ربي ارني - [00:53:28](#)

انظر اليك. قال لن تراني ولكن انظر الى الجبل فيا استقرار مكانه فسوف تراني. فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا وخر موسى صعقا فموسى صعق في الدنيا. اه. عندما طلب رؤية الله. فالله لم يجمع عليه صعقتين يعني. جزي بصعقة الطور ان الله لم يصعقه في يوم القيامة لانه صعق في الدنيا. هم. المهم يعني - [00:53:50](#)

الحديث ماذا؟ الحديث؟ هو ذكر هذا الحديث حتى يثبت ماذا؟ ان العرش له قائم اخذ الممسك اخره انا ممسك به. ممسك بقائمة نقاء العرش. فلا ادري افاق قبلي اخرج المال بالنسبة - [00:54:10](#)

ام جوزي بصعقة الطور ماذا يقصد بصعقة الطور التي ذكرها الله في الاعراف؟ فلما تجلى ربه لجبله جعله زكا وخر موسى صعق هذا هو صاخة الطور وكيف يكون هذه الاحاديث احد هنا يحتاجون بها في العقيدة - [00:54:32](#)

كما سيأتي معنا في سورة القدم مثلا. يقولون القدم بانها خلق خلقهم الله تقدموا الى النار الى غير ذلك من التونات البعيدة. نعم. ونحو ذلك من الاحاديث والايات التي فيها وصف العرش بانه السرير. وانه من جنس العروش التي تعهد للملوك. تعرف للملوك - [00:54:55](#)
وهذا هو الذي تقتضيه اللغة فان العرش في اللغة العرب هو السرير الملكي. وعندما نقول ان العرش لا نعرف حقيقته ليس لانه صفة

من صفات الله. العرش ليس صفة من صفات الله له صفة؟ مخلوق. ولكن لاننا لم نرى نظيره في الدنيا. لكن نعرف معنى العرش انه
سليم الملك - 00:55:17

نعم. لكن هل عروش الملك الملوك تتساوى؟ لا تتساوى. يبقى انت الان لو قلت لان المعرفة كيفية الشيء لابد ان تراه او ان ترى النظر
او يوصف لك لو انت اتيت منذ الف سنة وقلت للناس هناك جهاز اسمه مثلا مكيف يخرج الهواء البارد. هل يستطيع احد ان يتخيل
شكله - 00:55:37

بلاستيك ابدا فالملايكة حتى عرش بلقيس كالملائكة مثلا وغيره نعم اه نعم اي مكان او الكرسي الذي يجلس عليه الملك اذا اراد مقابلة
من يدخل عليه وهذا جاء في قصة بوقيس حيث قال - 00:55:57

واوتيت من كل شيء ولها عرش عظيم وقال عز وجل رفع بويه على العرش وخروا له سجدا اذن تبين ذلك فالعرش في اللغة العربي
سمي عرشا لعلوه على غيره فان فان تعرش - 00:56:20

وان نتعرف فان نتعرف فان التعرش فان التعرش وعرش فلان بمعنى رفع فلان. مادة التعرش هذه التعرش هذا مصدر عرش.
التعرش في الله معناه الرفع. مهم. ها؟ وعرش فلان بمعنى - 00:56:41

انا رفع فلان. يقال عرش فلان للحمة اذا رفعه فاكله. ها؟ وعرش فلان بيته اذا رفعه. رفعه يعني رفع السقف والعريش سمي عريشا لانه
معروش اي مرفوع لما ترفع اسأل ما هو العريش البيت الذي له سقف مرفوع؟ نعم وقد قال تعالى ومما يعرشون اي مما يرفعون من
البناء. فاصل المادة في لغة العرب الرجاء الى ماذا - 00:56:59

الارتفاع. نعم وسمي العرش الذي هو السرير الملك بذلك لارتفاعه اذ الملك يجلس عاليا على من حوله. وهذا وهذا معنى هذا اللغز في
اللغة العربية تواصل العرش في القرآن والسنة بان - 00:57:23

بان له قوائم وانه يحمل وانه عرش عظيم وانه مجيد وانه كريم هذه الصفات تقتضي انه فوق العروش بهائه وحسنه وعظمته وقال
عز وجل لماذا لمجيد لان المجد يدل على السعي. هم. لان العرش اعظم مخلوقات الله حجما على الاطلاق - 00:57:45

اطلاق اعظم مخلوقات لاحد من على الاطلاق هو العرش كما في الحديث الضعيف وان كان معناه توارد عليه اهل السنة. ها من ما
السموات السبع والارضين سبعة في الكرسي الا كحلقة في فناء. وما الكرسي في العرش الا كحلقة في فلاة - 00:58:10

اول كرسي موضع قدمي الله كما قال ابن عباس. وصفه انه كريم معنى كريم عظيم الصفات ليس الكليم يعني في وقت المال يعني.
هذا معنى المعاني الكريم. نعم. نقول فلان كريم اي عظيم الصفات. نعم. عظيم. الصفات. هذا رجل - 00:58:23

من بيت كريم. ان البيت فيه صفات عظيمة. فهذه الصفات تقتضي انه فاق العروش في بهائه اي جماله وحسن نفس المعنى وعظمته
وقال عز وجل فتحنا الله الملك الحق لا اله الا هو رب العرش الكريم. وصف العرش بانه كريم - 00:58:39

ان تولوا فقل حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم عرش الله كريما وكون عرشه عظيما يعني فاق جنس
العروش في صفات الكمال فالعروش المعهودة - 00:59:00

لها صفات وعرش الرحمن واكرم من تلك العروش يعني والذي فاق تلك العروش في الصفات الكمال؟ لان الكريم هو الذي جمع صفات
الكمال وتميز به عن غيره الكرم في اللغة العرب معناه ان يفوق من وصف به غيره الذي من جنسه. من وصف به يفوق غيره الذي من
جنسه في - 00:59:17

شاطر كمان يثق في ماذا؟ فالكرم هو كثرة صفات الكمال وعلوها. نعم. فيقال فلان كريم اذا فاق غيره في الصفات وصار يبذل نفسه
ويبذل ما له ويطعم ويطعم يبذل نفسه ان يساعد الناس بنفسه ويساعد الناس بماله ويطعم الناس وصاحب نجدة يعني

مساعدة - 00:59:41

ونحو ذلك وانما قيل له كريم لانه كثرت فيه الصفات التي تميز بها عن غيره. اذا ما وجه تسميتي كريما بان الكرم في له هو الكثرة.

مم. سمي الذي يعطي المال كريما لانه يعطي مالا كثيرا - 01:00:04

كثره. مم. قيل له كلمة له كثرت فيه صفات الكمال التي تميز بها عن غيره. نعم. فاذا عرش الله عز وجل كريم وصفه بانه كريم يقتضي

انه من جنس العروش لان الكريم - 01:00:22

لان الكلمة في اللغة العرب هو الذي فوق جنسه في الصفات الكمال والعرش من صفته في اللغة انه عالي وكذلك عرش الرحمن

موصوف بالعلو. ولهذا قال اهل العلم على ما جاءت من السنة ان عرش الرحمن هو - 01:00:40

قبة قبة؟ اخي مثل اخي شيخ في البيت؟ لا. مستدير. العرش مستدير هكذا مم. شافين القبة فوق المسجد؟ نعم وانه فوق الجنة.

يعني سقف الجنة كلام في هذا انا انقله لكم لو كان في هذا في سورة العرش - 01:01:00

يقول شيخ الاسلام الافلاك مستديرة بالكتاب والسنة والاجماع والافلاك ماذا؟ كل شيء الكواكب والنجوم والشمس والارض المستديرة.

ها؟ كرة يعني الكتاب بالكتاب والسنة والاجماع. واهل الهيئة والحساب متفقون على ذلك. واما العرش فانه مقبب - 01:01:25

يعني شكل ماذا واضح حاجة ثم اورد دليل على ذلك ثم قال وعلى كل تقدير فهم فهو فوق العرش يعني فوق فوق المخلوقات سواء

كان محيطا بالافلاك او غير ذلك - 01:01:44

يعني قبة فوق فوق الكون كله. وقال كذلك ان عرشه فوق سماواته وسماواته فوق ارضه. هكذا وقال باصابعه مثل القبة هكذا نعم

واضح هذا؟ وله رسالة اسمها الرسالة العرشية قال فيها نفس الكلام يعني. نعم. وانه ليئت به عتيد - 01:01:59

القطييط انا بحالي حديس ضعيف. من صححه كشيخ الاسلام اثبت لله عز وجل صفة. نقرأ الحديث اولا ان النبي عليه الصلاة والسلام

قال ان عرشه على سماواته هكذا. وقال باصابعه مثل القبة عليها. وانه لينط به اطيط الرحل بالراكب. الاطيط هو صوت الشيخ -

01:02:20

الثقيل على الشيء. هم. لو انت وضعت شيئا ثقيلًا على هذه الطويلة ستفعل ماذا؟ هم. صوت شيء ثقيل. هذا الصوت اسمه اطيط. ها

الطفل هو الكرسي الذي يجلس فوقه الراقب فوق الجبل. هم. الراكب فوق الجمل او طيلة الرحل بالراكب عندما يركب فوقه رجل.

خاصة اذا كان رجل - 01:02:41

يفعل صوت هذا الرحم. فهمت؟ فمن صح هذا الحديث يا شيخ الاسلام اسبت لازمه ملازمه وزنه لازم الحق حق هو صفة الثقل لله.

فهمت؟ معنى الحديث كما قلت. ان العرش الله عز وجل فوق العرش. والعرش - 01:03:01

تلاوة الصوت من ثقل الله كقطييط الرحل براكبه. عندما تتركب لو انت جلست فوق هذه الطاولات تفعل صوتك هيدا صوتي يسمى

قطييط. فهمت؟ فهمت المعنى؟ فمن صحح الحديث حديث ضعيف. من صححه كشيخ الاسلام اثبت ماذا؟ صفة الثقل لله - 01:03:22

شمس انه كلام في في البث صورة الثقة لله عز وجل. ولكن الحديث ضعيف كما ذكرت. نعم. به بالله يعني؟ به بالراكب. بالراكب. اه

الليلة يقول النبي عليه الصلاة والسلام يقول ان عرشه على السماوات لكاد وخير سبع قبة وانه لا يأت به اي بالله عفوا بالله عز وجل

وانا ليت بي بالله اعطيت - 01:03:41

عطيت الرحل بالركب. نعم فهمت ياد وان عرش الرحمن عار على السماوات وعلى الكرسي وهو اعلى المخلوقات فليس ثم الشيب

من المخلوقات اعلى من عرش الرحمن وفوق العرش رب العالمين. اذا تقرر معنا ان لفظ العرش في اللغة في اللغة يقتضي العلو. وان -

01:04:06

وصف وان وصف العرش في القرآن وفي السنة يدل على انه مخلوق منفصل له في تحت في مناقشة شيخ الاسلام يا شيخ. فيها

مناظرات وحول على من دعانا فيه. نقول هذا ليس - 01:04:42

حديس الاعوال ضعيف. هو الشيخ ابراهيم يصححه. يعني شيخ الاسلام يرد على من طعن في الحديث. لكن الحديث ضعيفه الشيخ

الالباني. وغير واحد من المتقدمين. ها المناظرة هذه مناظرة شيخ الاسلام في الوسطية. هناك مناظرة جرت - 01:04:59

بين بين شيخ الاسلام وبين الاشاعرة في عقيدته الوسطية فهو صحح فيها حديث الاوعان لكن الحديث كما ذكرت ضعيف لا يصح نعم

ولو من جنس العروش لكن فاقها في الصفات الكمال. يعني انه يشترك مع بقية العروش في اصل المعنى. كما ان الصفات لله عز وجل

- 01:05:27

مع صفات المخلوقين في اصل المعنى. وما بين الصفة والصفة كما بين الذات والذات. نعم. وكذلك عرش الرحمن. اشتركوا مع مع

عروش الملوك في اصل المعنى. لكن بين عرش الرحمان وعروش الملوك التي كانت - [01:05:47](#)

اعتادها الملوك كما بين الذات والذات يعني عرش الله ليس كالعنف التي تعود عليها الملوك. نعم. اذا تقرر هذا فلنعلم ان اثبات العرش عند اهل السنة والجماعة هو اثبات مخلوق عال فوق مخلوقات - [01:06:04](#)

وان له صفة وانه يحمل وان له قوائم وهو وهو اعلى المخلوقات رب عز وجل. وعلى ذلك يكون قوله استوى على العرش يقتضي ان يكون معناه على العرش. لان العرش موصوف بالعروب - [01:06:24](#)

ومبتدعة نزعوا في ان العرش على ما وصفناه وسبب والسبب المنازعة انهم رأوا ونوم لو قالوا ان استوى بمعنى استولى كما هو المشهور عن عن الاشعرية والمعتزلة ومن شابههم ويكون هنا تخصيص للاستيلاء بالعرش يفهم منه ان غير العرش لم يستوي عليه. انهم قالوا - [01:06:46](#)

استوى على استولى والاستلام والاخت بالقدرة اخذ شي بقوة والسداد على ذلك ببين منحول اخطل النصراني. قد استوى بشر على العراق من غير سيف ولا ده من مباراة استوى يعني استولى - [01:07:16](#)

نعم فقالوا استوى معنى استولى. الان معنى اذا قلنا استوى على العرش. من اخذ العرش بقوة. معنى ذلك انه لم يأخذ غيره قوة. هذا فيه ذنب لله عز وجل. انت وقعتم مما - [01:07:30](#)

وقعتم في اشد مما فرضتم من ارض وان تنفوا صفة العلو بحجة ان الله عز وجل ليس جسما وان العلو يكون في والارتفاع كل الاجسام نعم ثم وقعتم فيما هو اسوأ من هذا - [01:07:40](#)

وماذا ان الله استوى فقط على العرش ولم يستولي على غيره. استولى فقط على العرش ولم يستولى على غيره نعم ولهذا قالوا العرش ليس على هذا الوصف الذي وصفتموه. وانما العرش معناه الملك - [01:07:53](#)

فاستوى على عرش يعني استولى على الملك هذا قول مبتدعة وبه يستبين سبب سبب واصل الخلاف في هذه المسألة وتأويلات التي جاءت في معنى العرش اذن فقول الله ثم استوى على العرش وقوله الرحمن على العرش استوى وقوله ثم استوى على العرش الرحمن - [01:08:09](#)

ونحو ذلك من الايات السبع التي ذكرها المصنف هي دالة على ان الله عز وجل مستو على العرش واستوى الله فاستوى الله على عرشه لا يقبل تأويله ولا يقبل صرفه عن ظاهره. ذلك لدلالة النصوص عليها - [01:08:35](#)

بعمارات متنوعة كلها والله على عرشه فاذا هذه الايات السبع نص في صفة الاستواء. ومعنى كونها نصا انها لا تقبل معنى اخر بخلاف الذين زعموا على الاستواء له عدة معاني. يا مثلا كوثر - [01:08:55](#)

واحد المعاصرين مات كان اشعريا شديدا جدا. يدعي ان يسوى له خمسة عشر معنى. من اين علمت ان الاستواء له معنى العلو يعني؟ هكذا يقول اوصلوها بعضهم الى خمسة الى خمسة عشر معنى. الكوثر - [01:09:22](#)

على النحو ما ذكره انه عربي في كتابه عارضة الاحذية الاحوازية احوازي فنكون تماما عن الاستواء. العرب المالكي. العرب المالكي كان اشعريا. نعم في كلام العرب قلنا الاستواء في كلام العرب يرد على خمسة عشر معنى. ثم قال - [01:09:39](#)

فان قلت ايها تحمل الايات قلنا هذا غير ممكن ندري على ايها يحمد ولابد ان نفي اصل المعنى لانه لا ندري اي المعاني يراد فيكون معنى استوى غير معلوم. اذا هو جعل الامر ماذا؟ من الى ماذا - [01:10:02](#)

التفويض كلها عارف المعنى. نعم. لو معنا ولكن يعرفوك. يقولون كلام الامام ما لك في والمعلوم الكوثر. الكوثر له كلام في هذا قال الاستواء معلوم الاستواء معلوم في اللغة ان له معاني كثيرة. هل قالها بالنص؟ والله قال هذا لا اتي لكم بكلامه سأأت لك بكلامي تفضل - [01:10:21](#)

الكوثر واخويا يسأل كيف ردوا كيف يردون كلام الملك ها كل شيء سهل عندكم قال آ الكوثر قال هذا نتكلم عن قول الامام مالك الاسواق معلوم والكيف مجهول بالكلام ده كله - [01:10:44](#)

قال فانقول تمام عن الاستواء في كلام العرب قلنا الاستواء في الكلام العرب يرد على خمسة عشر معنى ثم قال فان قلت على ايها

تحمل طيب قال كوثري. كان الامام ما لك الاستواء معلوم كيف مجهول. معناه ان معاني لفظ الاستواء في اللغة معلومة -

01:11:43

مع انصار في اللغة معلومة. وما يجوز على الله من هذه المعاني غير المعلومة لننظر كيف حرف الكلام ولا ده كلام باطل نعم لان كل من تدبر كلامه بانصاف يعلم ان السائل لم يسأل عن معاني لفظ الاستواء - 01:12:03

اللغة بل ساله عن صفة الاستواء لما سألوا عن الصفة. فقال الاستواء معلوم في اللغة معناه والكيف مجهول وهذه طريقة لبعضهم الذين يصرفون الحقائق بغرائب اللغات ولهذا احذر اذا وجدت في كتب بعض الناس في عطاء كثرة التحايل اللغوية. تحايل التفاصيل يعني - 01:12:18

الصفات اذا قال هذه الكلمة الصفة لها معاني كثيرة. نعم. ويسكت. نعم. لا يبين المعنى. هو ازل ماذا؟ مفوض ها؟ نعم اذا قال في كلمة ان آيات الصفات ترد بعد بعدة معاني كذا وكذا ثم يسكت ولا يذكر معنى المراد - 01:12:47
فهذا دليل فهذا دليل الشيء من الخوف من هذا الأمر بخلاف من قال ان هذه الصفة في كلام العرب ترد من العدة معانيه وكلها ثابتة في حق الله مثل طريقة طائفة من العلماء كابن القيم - 01:13:11

يذكر للفظ عدة معاني ويقول كلها صحيحة بحق الله عز وجل. نعم اذا تبين ذلك فقله استوى فسرهما السلف بعدة تفسيرات وقالوا ثم استوى على العرش بمعنى علا وارتفع وصعد واستقر وقال ابن القيم رحمه الله تعالى في فلهم عبارات - 01:13:28
فيها اربع قد حصلت للفارسي تعاني تعاني لكثير الطعن يقصد الفرس الطعام هنا يعني هذا كناية عن السني. السني الذي يطعن المبتدع بالسكين يعني ويستقر يقول ان استوى لها اربعة معاني. اهل السنة يقولون استوى لها اربعة معاني ولو استقر - 01:13:54
الثاني قد علا. الثالث كذلك ارتفع الذي ما فيه من نكران. الرابع وكذلك قد صعد الذي هو رابع هذا هو الرابع. وابو عبيدة صاحب الشيباني نعم يقصد ابو بيت صاحب الامام احمد الشيباني والامام احمد - 01:14:14

ابو عبيدة كان من اصحاب احمد يختار هذا القول في تفسيره. اي قول صعد. هم. ادري من الجهمي بالقرآن يعني ابو عبيدة اعلم ابن الجهمي بالقرآن نعم هذه تفاسير المنقولة عن السلف - 01:14:31

وسبب ذلك ان علا وارتفع وصعد واستقر هذه كلها لها صلة بمعنى اللغوي بل هي في التفسير للغة لان استوى في اللغة معناها على الاعرابي الاعرابي احد ائمة اللغة كنا عند احد الاعراب فاطل - 01:14:47

علينا وهو على السطح بيته فقال استواوا الي يعني يرتفع الي واصعدوا الي هذا هو المعروف باللغة العربية ان استوى بمعنى على شيء واستوى على شيء يعني علا وارتفع على بيته يعني على وارتفع عليه. قال عز وجل فاذا استويت انت ومن معك على على الفرج - 01:15:09

يعني علوتم وارتفعتم عليه نعم طل علينا النظرة برأسي اليه اذا تبين ذلك فان الايات التي ذكر فيها الاستواء في القرآن على قسمين القسم الاول ذكروا في هاد الاستواء بدون التعبئة يعني بلا حرف جر بعض - 01:15:37

قال عز وجل في قصة موسى ولما بلغ اشدّه واستوى هذا بدون تعدية؟ يعني بدون حرف جر يعني واذا لم يعدي يكون معنى استوى اي كمل وتم يعني بلغ غاية علوه وارتفاعه. لان الشابة يطول ثم يبلغ يبلغ - 01:16:04
شداته واستواؤه يعني علوه وانتصاب قامته طوله يعني ثم بعد ذلك يبدأ في النزول والانحناء ولهذا قول هكذا حلا عندما يكون كبير في السن بعد ما كان طويلا ينحني هكذا وطوله يقل - 01:16:28

ولما بلغ اشدّه واستوى يعني تم وكمل لان التمام والكمال. هذا مقارنة لعلوه وارتفاعه في بيته في بنيته جسمي يعني. مم. البنية الجسم هو يقول يعني لماذا كمل؟ لماذا عبرنا عن الكمال بالاستواء؟ حينما كمل وقوي ها وصل الى اقصى طول له يعني. ارتفع طوله يعني - 01:16:49

القسم الثاني ذكر فيها الاستواء مع الدين اي مقيد بحرف الى او حرف على كما في قوله عز وجل ثم استوى على العرش وقولوا فاذا استويت انت ومن معك على الف ثم استوى الى العرش فاذا استويت انت ومواك على الفلك ثم استوى على العرش؟ نعم -

فاصل عن مستوى واحد لا يختلف وهو العلو الدفاع لكن لما عدي لاستواء بحرف الى علم ان الاستواء ضمن معنى الفعل الآخر يصلح لتعديده الاله دما او دمشق. ضمن تضمين - [01:17:43](#)

تعرفون التضمين؟ نعم. التضليل في اللغة هو ان تستخدم فعلا مع حرف جر يستخدم مع فعل آخر لتعطي الفعل معنى الفعل الآخرين. يعني ايه الفعل استوى؟ استخدم معه على. لما اتيت بالي ضمنته معنى الفعل ماذا؟ ها؟ قصده - [01:18:03](#)

وصل الى هذا اسلوبنا سرير البلاغ هو اللي يخطئ. الاختصار مثلا مثل قوله تعالى مثلا فليحذر الذين يخالفون عن امره. الفعل قال فتعدي لماذا؟ بنفسه. تقول خالفته قال التكى صحيح؟ لا تحتاج عن - [01:18:21](#)

فلما قلت يخالفون عن امره معنى ذلك انك ضمننت فعلي قال فمعنى فعل آخر. ما هو الذي يتم حرف الجر عنه ويكون مناسباً للاية. فليحذر الذين يخالفون عن امره. لماذا لم يقل فليحذر الذين يخالفون امره - [01:18:40](#)

لماذا لم يقل فليحذر الذين يخالفون امر وامر النبي عليه الصلاة والسلام؟ ماذا قال عن امره؟ حتى يضام من الفعل خالف معنى الفعل ماذا؟ صد صد عني. فيكون الذي يخالف امر النبي عليه الصلاة والسلام جمع بين مفسدين. مفسدة بين انه خالف في نفسه. وانه صد غيره عن الاقتداء بالنبي عليه الصلاة والسلام. لان غير - [01:18:56](#)

يقتدي به. فهمت؟ فاذا تضمينه ماذا ان تأتي بحرف جر مع فعل ده يستخدم معه مع فعل آخر تستخدمه مع فعل الليل ويستخدم معه هذا الحرف حتى تعطيه معنى الفعل الآخر. فيكون كانك اعطيت معنيين في في كلمة واحدة - [01:19:16](#)

ده ده اختصار يعني اسلوب من اسامي الايجاز والبلاغة عند العرب. هذا يقول ما معنى هذا الكلام؟ معناه ان العرب تستعمل في لغتها التضمين. والتضمين هو في مقام العطف كأنك قلت ماذا يخالفون عن يخالفون ويصدون - [01:19:32](#)

يخالفون ويصدون فبدلاً من ان تعطف فعلاً على آخر يخالفون ويصدون مثلاً في طول الكلام تثبت الفعل الاصيل وهو يخالفون وتعديه بحرف جر لا يناسب هذا الفعل وهو علم وانما يناسب الفعل الآخر ويصدوني. واضح؟ فتستدل بالفعل على المعنى الاصيل.

تستدل مخالفة على المعنى الاصيل والمخالفة. وتستدل باستوى - [01:19:45](#)

تستدل باستوى استوى الى يعني. على العلو والارتفاع. وتستدل بالا على الفعل الذي ضمن في استوى. ما الفعل الذي يضمن به الى يعد الى قصد قصده. سيكون عندك معنيان. معنى استوى من اعلى وارتفع. ومعنى قصد اخذته من ماذا؟ من الى. واضح؟ وكيف نعرف -

[01:20:10](#)

الثانية قصد. قصد. من الحرف الجر والساق لابد ان تنظروا الى امرين. اول شيء حرف الجر الثاني السياق. يعني مثلاً هناك افعال

كثيرة تتعدي بنا. ذهب الى لان الذهاب ليس فيه علو - [01:20:28](#)

فلا بد ان تداول معنا معنى فعل ماذا قصدك؟ قد يختلف بعض المفسرين في التضمين في بعض الافعال. يعني مثلاً قوله تعالى مثلاً مثال آخر يطمئن ان عينا يشرب بها اين التطمين هنا - [01:20:47](#)

باء هات هكذا اه جملة هات شرب في جملة. مين اللازم؟ شرب منه. شربت منه او شربت الماء. تقول شربت الماء او شربت من الماء.

لكن لا تقول شربت بالماء - [01:21:04](#)

ولا تقول شيء تأتي اذا كان بعدها الة لكي تقول شهدت به العين لا انما نبي هنا ضمن معنى آخر ما هو المفسرون يفكرون حتى يصلوا الى المعنى المناسب. هم. ما المعنى مناسب ليشربوا بها؟ يروى بها - [01:21:16](#)

يروى بها من الري. الري هو ماذا؟ يشقى. هم. يشبع. فهم لا يشربون قليلاً يعني لهم سيشربون حتى يشبعون. فهمت؟ فهذا يسمى فهذا كثير في القرآن وكثير في القرآن يعني. اذا نستدل به الى الفعل الذي ضمن في استوى يناسب الى. فمن السلف نفصل استوى معنى

قصد او عمداً. هذا التفسير - [01:21:35](#)

لازم ان علوه يلزم منه ان يقصد. ويعمل. عمداً معنى قصد نفس الشيء وهذا ما يسمى التفسير باللازم فانه مع العلو هناك قصد وعمد

وذلك مستفاد من قوله الى السماء. فلما عد الفعل به الى علمنا انه مضمن معنى القصد والعمد والتضليل في - [01:21:55](#)

لاصل المعنى وفيه اثبات للمعنى الثاني المضمن في فعل استوى الذي يناسب التعديل. المعنى الثاني هو قصد يناسب التعديل يناسب المعنى الثاني وقصد اليتم ماذا؟ يناسب الى. ولهذا قال بعضهم ان هذا تأويل من البغوي. البغوي في تفسيره والبغوي سني. ليس مؤول هذا خطأ - [01:22:13](#)

او تأويل من ابن كثير. ابن كثير كذلك استوى الى السماء قال قصدك او تأويل من بعض السلف عندما قالوا ثم استوي الى السماء بمعنى قصد لا. السلف قد يفسرون باللازم - [01:22:35](#)

واضح؟ وهذا ليس كذلك بل هذا من التفسير باللازم او من تفسير الفعل ومن تفسير الآية بما يحتاج الى التنبيه عليه واضح هذا؟ لا بأس مثلا مثلا لو ان بعض السلف قال ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاکرام وقال يبقى وجه ربك ان يبقى ربك. ليس معنى هذا انه ينبغي - [01:22:46](#)

صفة الوجه بل هذا التفسير باللازم اذا بقي الوجه لابد ان تفقد فات. نعم. من تفسير الفعل يعني هذا الموضوع؟ نعم. منعه من تفسير الفعل التفسير باللازم والتفسير بالفعل. هل نفس الكلام؟ التفسير باللازم او يعني الان تفسير الفعل لازم هو - [01:23:06](#)

استوى. استوى تفسيره علا وارتفع. ومن لوازمه نفس المعنى. هذا عبارة من لوازمه ان يكون العلوم بمعنى ماذا؟ بمعنى القصد ولذلك قاله من تفسير الآية بما يحتاج الى التنبيه عليه. يعني يحتاج الى التنبيه ان العلو لابد ان يكون فيه من قصد - [01:23:25](#)

معروف من لغة العرب معروف من وادي العربي. اعلى وارتفع وهنا قال استوى الى والمعروف استوى على فلماذا قال هنا استوى الى نقول لانه اراد ان يضمن المستوى الذي هو بمعنى على وارتفع بمعنى في قصده يعني على - [01:23:41](#)

قاصدا الى السماء اما النوع الثاني من المقيد وهو المقيد على فهذا يفيد وانه ارتفع او ارتفاع وعروض وعروق خاص لان استوى عصرا بمعنى على وارتفع فاذا عدي بي على صار للاستواء بمعنى العلو والارتفاع الخاص - [01:24:05](#)

تفيد الاستعلاء كما في قول الله سبحانه وتعالى في اية سورة النساء الرجال قوامون على النساء فهنا عدي استوى بعلى ليفيد ارتفع وعلى علوا خاصة. يعني في مزيد من المعنى - [01:24:29](#)

وهذا كما في اللغة نحو قولهم استوى فلان وفلان استوى المال والخشبة واستوى كذا وكذا بمعنى تساوى يعني صار ارتفاعهما اعلوهما واحدا وتساويا استوى الماء والخشب هنا صاروا في مستوى واحد - [01:24:48](#)

هذا ليس في القرآن اذن تقرر ذلك في هذه المعاني الاستواء في اللغة فقوله سبحانه وتعالى ثم استوى على العرش يعني علا وارتفع على العرش والله لم يزل عاليا مرتفعاً على على خلقه اجمعين - [01:25:12](#)

فهو لو علو الذات فوق مخلوقاته وهو محيط بمخلوقاته وليس الشيء من مخلوقاته يحيط به عز وجل ولهذا هو عز وجل خلق العرش ولما خلق العرش عروضاً بمشيئته وقدرته ان يستوي عليه - [01:25:35](#)

استوى عليه يعني علا وارتفع علوا خاصا على عرشه فهذا معنى قوله ثم استوى على العرش وهذا معتقد اهل السنة انهم يثبتون الاستواء من غير التكليف كما سبق قول الامام مالك الاستواء غير مجهول والكيف غير معقول - [01:25:55](#)

والايمان به واجب والصلاة عن البدعة. ثم قال السائل وما اراك الا مبتدعا. فهو كلام مالك وربيعة وشيخه ويروى ويروى عن بعض امهات المؤمنين مرفوعا وموقوفا. لكن الثابت عن مالك وعن شيخه - [01:26:15](#)

يصحني موقوف ولا مرفوع ويروى عن بعض امهات المؤمنين مقالة في الشرح في الحشية في اعتقاد اهل السنة عن ام سلمة. نعم. ولكن لا يصح هذا الكلام كلام مالك. اه. الاستواء معلوم والكيف مشغول. روي عن ام سلمة. هم. لكن لا يصح عنها - [01:26:36](#)

هناك حديث عن زينب صحيح البخاري ومسلم ان هي تفخر ان على نعم زوجكن اهلكن وزواجن الله من فوق سبع سماوات. حديث العلوك ادلة العلوم كثيرة جدا. قال ابن القيم اكثر من الف دليل - [01:27:00](#)

العلوم. نعم وقوله للسوائل مجهول يعني في اللغة العربي والكيف غير معقول يعني كيفية الاستواء لان اثبات الاستواء على العرش اثبات معنى لا اثبات كيفية توهمه او توهمه ذهنك في كيفية الاستواء - [01:27:14](#)

حقيقة فحقيقة الاستواء بخلافه فلا يكون عندك التشبيه ولا تمثيل في استواء الله عز وجل على عرشه اذا استوى الله عز وجل على

عرشه ليس كاستواء الملوك على عروشها وليس كاستواء الناس على ما يجلسون عليه بل هو اثبات معنى دون اثبات الكيفية فنؤمن بالصفة كما جاءت في النصوص - [01:27:36](#)

وهذه قاعدة عامة بكل الصفات اننا ثبت ما جاء في النصوص ونقول بهذا الجواب كما ذكر الترمذي في الجامعة ان ائمة السنة لم يزالوا يقولون هذا الجواب في كل ما يسألون عنه من الصفات - [01:28:03](#)

نقرأ الكريم في الحاشية. كان الترمذي ابو عيسى الترمذي في الجامعة. من باب ما جاء في فضل الصدقة عقب حديث ان الله يقبل صدقة الصدقة ويأخذها بيمينه. بس صفة اليمين. هم - [01:28:22](#)

ويقولوا اي واحد من اهل العلم في هذا الحديث وما يشبه هذا من الروايات من الصفات ونزول ونزول ربي وتبارك وتعالى كل ليلة الى السماء الدنيا قالوا قد تثبت الروايات في هذا قد تثبت الروايات فيها. الروايات في هذا - [01:28:43](#)

ويؤمن بها ولا يتوهم ولا يقال كيف؟ هكذا روي عن ما لك وسفيان ابن عيينة وعبدالله ابن مبارك انهم قالوا في هذه الاحاديث ان يروها بلا كيف وهكذا قال اهل العلم من اهل السنة والجماعة واما الجهمية فانكرت هذه الروايات وقال - [01:29:05](#)

هذا التشبيه في الاستواء تقول الاستواء معلوم وفي النزول تقول النزول معلوم. اما كيفية النزول فتقول كيف غير معقول وكذلك في صفة اليد تقول اليد معلومة والكيف غير معقول والايمان به واجب وسؤال عنه بيعة - [01:29:30](#)

وفي صفة الرحمة تقول الرحمة معلومة والكيف غير معقولة والايمان بها واجب والسؤال عنها بدعة وهكذا في كل الصفات وقال ابو داود ادركت سفيان والشعبة محمد ابن زيد وحماد السلامة والليث والشريك وابو عوانة - [01:29:56](#)

لا يهددون ولا يشبهون ولا يمثلون يرون الحديث ولا يقولون كيف؟ واذا سئلوا اجابوا بالاثار لا يعد اجابوا بالاثار بالدليل بالاثار بالدليل كيفية على ما جاء في الاثر اما تحديدها يعني تكييفها - [01:30:23](#)

فيتبعوني ويبتعدون عنه وكذلك تمثيلها وتشبيهها يبتعدون عنه اذا تبين ذلك فنقول والله عز وجل على عرشه هذا من صفات الجلال لله عز وجل. اذ نعلم ان الارض بالنسبة للسموات - [01:31:08](#)

متناهية في الصغر وان السماوات السبع. بالنسبة الى الكرسي الذي هو موضع قدمه لله عز وجل الدراهم السبعة القيت في الترس في الترس وان الكرسي كالقبة على السماوات والسماوات السبع في داخله - [01:31:36](#)

متناهية في الصغر والكرسي بنسبة بنسبة للعرش الحلقة القيت في فلاة من الارض والعرش فوق ذلك والله مستوي على عرشه يحيط بالعرش ولا يحيط به العرش اذن هو بكل شيء محيط كما قال الا انه بكل شيء محيط. ما معنى محيط؟ علما وعسا؟ نعم. علما. الله محيط - [01:31:57](#)

بعلمه ومحيط لا لا يقتضي لا يلزم كوني محيطا سبحانه وتعالى ان يكون حول العالم تعالى الله عن هذا. كما قال الشيخ الاسلام في الرسالة العرشية لا بأس او يجوز في لغة العرب ان تقول - [01:32:25](#)

اذا وضعت حبة خفضا تحت كفك انا محيط بها. يعني استطيع ان امسكها في اي وقت نعم في احاطته سبحانه وتعالى عندما نقول محيط بعلمه هذا ليس تأويلنا نعم لانه كونه عاليا معنى ذلك انه عالم لا يخفى عليه شيء - [01:32:36](#)

وكونه فوق عرشي اذا شاء ان يقبضه قبضه فمعنى هذا انه محيط نحاطة حقيقية تليق بذاته سبحانه وتعالى كما قال تعالى والارض جميعا قبض يوم القيامة. نعم متناهية يعني صغير جدا. نعم. متناهية. نعم - [01:32:51](#)

هادي العقيدة هادو عقيدة الاستواء يعني بلغت النهاية في الصغر. متنامة النهاية بلغت النهاية في الصغر. نعم توتة تورث اجلال الله عز وجل وتورث تعظيمه اذ يعلم ابن ادم انه في الارض - [01:33:09](#)

يعني صغير بالنسبة الذرة التي تراها في خيط الضوء الذي يدخل من النافذة. ذرة التراب. نعم. ذرة التراب. نعم وانا الارض بالنسبة للسموات ايضا متناهية في الصغر والسموات السبع بمن فيها وما فيها - [01:33:28](#)

بالنسبة للكرسي متناهية الصغر والكرسي بالنسبة للعرش كذلك. والله عز وجل فوق العرش وهو بكل شيء محيط. اذا كانت في السماء الدنيا الان التي عرفنا شيئا منها يقولون لم نعرف منها الا ثلاثة عشر مليار سنة ضوئية - [01:33:49](#)

في الكون يعني. كل هذا هو سميع الدنيا. فكيف باقي السماوات فكيف بالكروسي؟ كيف بالعرش فان قضي العبد عن الادراك الا بما جاءت به النصوص فيورثه ذلك معرفة فقره وضعفه - [01:34:09](#)

ويورثه اجلال الله عز وجل وتعظيمه ومعرفة ربوبيته واستحقاقه. وان الله المستحق لان لان يعبد وحده ويجل وينادي اليه هذه العقيدة وما تورثه حرمها المبتدعة. عقيدة العلو والاستواء على العرش - [01:34:29](#)

المبتدئة حرموا من هذا لانك اذا علمت علو الله عز وجل وهيمانتني على مخلوقاته زال تعظيمك له وهذا حرمها المبتدعة بسبب تأويلاتهم الباطلة معنا الاستواء. وهربوا كثيرا من العقائد الاخرى - [01:34:53](#)

حرموا مثلا طلب الهداية من الله. لان المعتزلة مثلا يقول العبد هو الذي يخلق افعاله فانهم اهدنا الصراط المستقيم ليس معناه ان الله هو الذي يوفقنا للهداية اهدنا الصراط المستقيم اي سمنا مهتدين انما نهتني بانفسنا سمنا مهتدين كلها فيها الهداية والاضلال معناها ماذا؟ انه يسميهم مهتدين او يسميهم ضالين - [01:35:06](#)

يضل من يشاء ويهدي من يشاء. يعني يسمي هذا الضال ويسمي هذا مهتديا هم حرموا التوكل على الله في طلب الهداية. هم. لو حرموا سؤال الله العفو في صفة العفو. حرموا سؤال الراهن رحمة لانهم لا يفلتون الرحمة وهكذا - [01:35:25](#)

هم حرموا كثيرا من اثار الاسماء والصفات ليس هذا فقط. نعم الان ساذكر بعض ادلتهم على نفي الاستواء اه حدود الاولى حجة لغوية. قالوا ان الاستواء في اللغة يأتي بمعنى الاستيلاء. كما قال الشاعر على حسب كلامه - [01:35:40](#)

قد استوى جسر على العراق من غير سيف ولا دم محراق على العراق يعني دولي بيشو وبشارون. اه. بشر هذا اسم رجل لأ سائل نعم. يعني هو استوى العراق هذا من بيت ملحون. هذا البيت كذب على الاخطر يعني - [01:36:00](#)

هم يقولون استوى للعراق اخذ العراقيان بدون قتال. هم. تمام فاذا سألتهم من قائل هذا البيت؟ قالوا هذا البيت قاله الاخطر بحث بحث اهل العلم ديوان الاخضر. الديوان هو الكتاب الجامعي للشعر. كل شعر له ديوان. جمع شعر اهو - [01:36:29](#)

الذي يرويه المعروفون فلم يجدوا على البيت في ديوانه فما نسبه لاحضان الجوال لم ينسبه اليه الا المعتزلة لماذا حضروا لماذا خصوصا بالافضال؟ الجواب حتى يجعله في حدود ما يحتج بشعرهم - [01:36:53](#)

لان الشيعة العربي يحتج به الى الى سنة خمسين ومئة يعني بعد ثلاثمائة وخمسين لا يحتج بالشعر. لماذا الى بعد زائد مية وخمسين وقبل زائد مية وخمسين. دخل كثير من الاعاجم لكن بدأ الاعاجم يكثرون. فاحتياطا اصبح - [01:37:14](#)

العلماء اللغة لا يستدلون بكلام واحد على ذات مية وخمسين لانه ربما يكون عنده خطأ في اللغة. نعم. ليس عربيا اصيلا واما بعد ذلك فلا يحتج به لانه كثر فيه - [01:37:34](#)

المولد المولد المولد يعني من ولدة ده يا اخوانا ده يعني اخترع. كلام جليل الفاظ جديدة مخترعة. ها؟ لا لم تكن معروفة عند العرب الفصحاء نعم؟ مئة وخمسين هذا اول خلافة العباسية. خلافة مال بالضبط اظن ابو جعفر المنصور - [01:37:47](#)

الدولة سقطت ثلاث مئة اثنين وثلاثين ابو جعفر المنصور حكم عشرين سنة سيكون تقريبا خلافة ابو جعفر مستعملة غير العربية فاختاروا الاخطر لذلك والاختلاف نسخ ديوانه ومع ذلك فهذا البيت - [01:38:10](#)

لا يوجد في شيء من ذلك هل هو اسمه رجل؟ نعم. شاييل نصراني. مم وقد اورد هذا البيت الجوهري صاحب كتاب الصحاح وغلط في ذلك ولم يعزو الى الديوان المعروف لم ينسبه الى ديوان معروف يعني - [01:38:30](#)

برواية عالم معروف وهذا لا شك انه على اصولهم يبطل ويبطل لماذا؟ لاننا نقول لهم ايها المبتدعة او ايها الاشاعرة او ايها المعتزلة اذا كان استوى بمعنى استولى احتجتم فيه - [01:38:52](#)

بذلك بما يثبت عقيدة عقيدة وانتم من المعروف لديكم انكم تقولون لا يحتج بخبر الاحاد في العقائد واذا ادى الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم وكان من خبر الاحاد يقولون لا يحتج به في في العقيدة لانه نقل احاد - [01:39:13](#)

الصحة السند وعلمنا الرجال وهم ثقات لكنهم افراد والافراد يجوز عليهم الغلط ففرضوا احاديث الصفات لاجل نقل الاحاد الاحادي فردوا احاديث الصفات لاجل نقل الاحاد امتى؟ الجواب؟ نعم. ان كيف تردون احاديث الاحاديث في العقيدة ثم تعتزلون بيت الشعر؟

لست متأكدين يصح انه قال ام لا - 01:39:35

ونقول هل حكمتكم على انفسكم هذا البيت لم ينقله احد وليس ثم اسناد للاخذ الاصل وانما هي نسبة من غير الصحة الصحة مقتضى كلامكم انه لا يؤخذ من نقل الاحاد لابد يكون لابد - 01:40:00

يكون النقل مشتهر مع انه ليس موجودا في كتب الاخطب ولذا ثم اسناد اليه فهو اذا ادنى وادنى من مرتبة النقل الاحاد. فعلى مقتضى اصولهم يجب عليهم اذا كانوا منصفين ايطلوا - 01:40:26

احتجاج بذلك. لانه لم يبلغ التواتر. بل هو كذب. عادلين يعني. عادل الاخوان. اخطر هذا النصراني. نسمع ولكن لا ليست قضية فانما نصراني ها يحتج بشعر النصارى يحتج بشعر الكفار قبل الجاهلية في الجاهلية. هم. نعم. لكنه يعني كيف يحتجون بشعره ولم لم يرد. كما يقول شيخ الاسلام في الرد على هذا. يقول - 01:40:47

هذا ليس معروفا في كلام العرب. ولو كان معروفا في كلام العرب فليس هو المشهور. ولو كان مشهورا الثالث هو الفصيح. ولو كان فصيحاً فلا يجوز على الله. لان الاستيلاء معنى - 01:41:07

انه كان مأخوذاً منه ثم اخذه في الانبياء بتفسير الآية دي. يعني حتى لو سلمنا من الاستواء في اللغة يتم معنى الاستيلاء ابدا لا يستوي اللي عاجز. كما يقول بعض السلف لا يستولي الا عاجز. معنى ذلك ان العرش ما كان معه ثم اخذه. ها - 01:41:17
لو اعترضت به يعني خالفته خالفتم النص به الحدث الثانية العرضية قالوا استوى على العرش اذا قيمة استوى بمعنى عل وارتفع مثلما اثبت اهل السنة يقتضى ذلك التشبيه والتجسيم لانس لان الاستواء على العرش بمعنى العلو والارتفاع عليه لا يعقل بمعنى معنى معنى الا ان يكون - 01:41:36

تم جلوس واستقرار عليه ومعنى ذلك اي يحوي المجوس عليه الجالس نقول هذا من الباطل ذلك لانكم سبحتم الله بخلقه شبهته خلقية فرضتم من التشبيه كما تزعمون لكن انتم الذين سبحتم لانكم - 01:42:04
توهمتم ان اتصف الله عز وجل بصفاته هو من جنس اتصاف الخلق بالصفات وظننتم ان استواء الله عز وجل على عرشه هو من جنس استواء الملك على عرشه او استواء المخلوق على كرسيه - 01:42:36
وهذا تمثيل وقد وقعتم فيما نهى عنه والله عز وجل يقول ليس كمثله شيء فانتم شبهتم اولاً ثم عطلتم ثانية لانكم مثلتم الله بخلقه بعقولكم ثم نخيتم الشفاء عن الله عز وجل فوقعتم في محظورين - 01:42:53
الاول تجسيم والتمثيل. ثم بعد ذلك النفي والتأويل والتحريف هذا باطل وذاك باطل ولاجل النفس عن الاستواء بمعنى علا وارتفع قالوا العرش والملك واذا سأنتم من اين اخذتم ذلك؟ قالوا العرب تقول - 01:43:16
عرش فلان اذا زال وذهب ملكه شو بمعنى الملك؟ سلة صح؟ نعم ذهبتم ونقول اولاً العرش وصفه الله عز وجل في القرآن بانه يوم القيامة يحمله ثمانية ويحمل عرش ربه - 01:43:41

فوقهم يومئذ ثمانية. فهل الملك يحمل؟ الملك امر معنوي وليس هو المملكة فلن يحمل ثانياً جاء في الحديث الذي في الصحيحين عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال فاذا انا بموسى اخذ بقائمة من قوائم العرش. فهل الملك له قوائم؟ ثالثاً - 01:44:06
ما احتجرتكم به في اللغة الصحيحة ان السل عرش بني فلان عرش بني فلان. يعني سلم ملكهم وذهب ملكهم. وذلك لان غاية ما يحافظ عليه اهل اهل المملكة هو عرش الملك - 01:44:30

لانه الذي يستقر عليه ويصدر الاوامر منه فاخر ما يوصل اليه المكان الذي فيه الوادي او المجد اول عرس وعرشه فاذا دخل بيته او دخل بيته وكسر عرشه فقد ذهبتم - 01:44:50

ولايته وذهب ملكه فاذا العرب قالت لانه من اللوازم ذهاب العرش ذهاب الموج واذاب الملك ذهبتم المملكة فاذا نقول حجتكم هذه في اللغة صحيحة فان العرب تقول سل عرش بني فلان يعني ذهبتم مملكة بني فلان. وما كون هذا يدل على ان العرش بمعنى الملك - 01:45:10

فنقول هذا ليس بالصحيح. فنقول للصحيح الصحيح والفهم ليس بسديد على كل على كل حال بحوث الاستواء والعرش كسيراً. وما

ذكرنا يدل على ان الله عز وجل مكتسب بانه مستوي على عرشه - [01:45:42](#)

تعظيم وتقديس وتبارك ربنا. وان عرشه ومن يحمل العرش محتاجون الى الله عز وجل فقراء اليه. والله غني عنهم وهو الذي يحمل العرش ويعين حملاته بقدرته وقوته ولا يجوز في هذا المقام التواهم والتمثيل والدخول الاوهام في هذا الباب العظيم. بل هذه الصفة تورث في القلب الايجابي - [01:46:01](#)

والمهابة والتعظيم لله عز وجل. فما سبق في فيه الكفاية في اسداد قول اهل السنة وادلة اهل السنة على ما ذهبوا اليه وبين اقوال

مبتدعة وفساد ما ذهبوا اليه في الاستواء افي العرش وبطلان - [01:46:32](#)

اللغوية والعقلية التي تدل بها على اقوالهم اذا قال الله يا عيسى اني متوفيك ورافعك الي من رفعه الله اليه يصعد الكلم طيب

والعمل الصالح يرفعه وقال فرعون يا هامان ابن لي سرحا لعلي ابلغ الاسباب. اسباب السماوات فاطلع الى اله موسى - [01:46:52](#)

من في السماوات ان يخزف بكم الارض فاذا هي تمور. اما منتهم من في السماء ان يرسل عليكم حاصبا فستعجب كيف نذير هذه

الايات في اثبات علو الله. وقد سبق بيان معنى الايات التي قبلها. وان الاستواء هو بمعنى العلو والارتفاع - [01:47:30](#)

لكنه علو وارتفاع خاص على العرش. واما هذه الايات ففيها اثبات علو الله على خلقه قال اذ قال الله يا عيسى اني متوفيك ورافعك

الي. وهذه الاية فيها ان عيسى مرفوع - [01:47:52](#)

وان الله هو الرافع لعيسى اليهم. ففيها اثبات اثبات العلو لله وقال اليه يسعد الكلم طيبا وهذه ايضا فيها اثبات العلو لله. وقد مر معنا

فيها فيما سبق مسألة العلو لله. على وجه الاقتدار - [01:48:09](#)

طلب الكلام اختصر نعم الاختطاف باختصار. طلب الكلام اي اختصره المسألة من مواضيعاتي وكما قال بعض اهل العلم ان في القرآن

الف دليل يدل على علو الله عز وجل قال ابن القيم في نونية جمع انواع الادلة على العلو - [01:48:31](#)

مقسمها الى اكثر من عشرين نوعا. فرق بين النوع وبين الدالة. يعني كل نوع تحته ماذا؟ ادلة. ادلة. يعني مثلا قال ابن القيم في

النونية ولقد اتانا عشر انواع من المنقول في فوقية الرحمن مع مثلها ايضا. اذا كلها كم؟ هم - [01:49:04](#)

مواتانا عشر. مع مثلها هي عشر اخرى. مع مثلها ايضا تزيد بواحد. اذا كم كلها لا واحد وعشرين ها نحن نسردها بلا كتمان نقول نسر

وان نذكرها نذكرها منها يعني لو ذكر واحد وعشرين لون وكل نوع له ادلة. منها استواء الرب فوق العرش. لان هذا النوع فيه سبعة

ايات - [01:49:22](#)

الرحمن العرش استوى. تمام؟ في سبع ات في محكم القرآن. هذا الدليل الاول. وكذلك اضطردت بلا لام ولو كانت بمعنى اللام في

الاذهان لالت بها في موضع كي يحمل الباقي عليها بالبيان الثاني - [01:49:51](#)

ونظير ذا ادمار في موضع حمل على المذكور في التبيان. طيب وكذلك اضطردت بلا لام ولو كانت بمعنى اللام في الاذهان ات بها في

موضع كي يحمل الباقي عليها بالبيان الثاني. ونظير ذا ادمار في موضع حمل على المذكور في التبيان الى ان قال وله العلو من

الوجوه جميعا - [01:50:07](#)

فيها ذاتا وقارن مع علو الشام. لكن وفاة علوه سلبيه مالا. مال العلو فصار ذا نقصان. سلبيه اكمال العلو فظلم ذات حاشاه من افك

النفات وسلبيه قلة الكمال المطلق الرباني وعلوه فوق الخليفة كلها فطرت عليه الخلق والثقلان - [01:50:27](#)

لا ادري ماذا يقصد بقوله آ آ وكذلك اقتضت باللام. سانظر في الشرح اخباركم الان. قبل الاخرة قلة الكمال. فله نعم؟ فله ليس عندي

هذا بيت. قبل الاخير. قبل الاخير. حاشاه ان يفقد وفاة وسلبي فله الكمال المطلق الرباني. نعم. ماذا قلت - [01:50:47](#)

نعم اما قول هنا ساخبركم ماذا يقصد؟ نعم اكمل طيب. نعم. ولو القهر وعلو القدر. والقولان متقاربان الى ان العلو الذاتي قسم وعلو

صفاته جعلوا منه القهر والقدر وغير ذلك من الصفات. واهل سنتي يثبتون جميع هذه الانواع لله عز وجل فيثبتون لله عز وجل -

[01:51:15](#)

علو الذاتي وعلو القدر وعلو القهر وعلو الصفات جميعا. ولهذا يقولون له الاسماء الحسنى وصفاته العلى والله عالي على خلقه بذاته

وعال على خلقه بقهره وعال على خلقه بقدره. الثلاثة. ربنا وتعظيم - [01:51:43](#)

وتقدس هذي الوان العلو الثلاثة التي ذكرها انواع العلوم الثلاثة. نعم اما اهل البدع ويقولون العلو الذي في النصوص هو علو القدر وعلو القهر حموظات فليس لها علو لانهم يقولون ان الله عز وجل في كل مكان. وهذه المسألة من وسائل العظيمة التي يجري فيها الامتحان - [01:52:03](#)

بين اهل السنة والجماعة وبين المبتدعة الضلال الضلال. فمن انكر العلو فهذا من اهل زيغ والضلال. بل قد حكم طائفة من اهل العلم بكفره لانه ينفي ما ضل القرآن عليه ودلت نصوص السنة عليه باكثر من دليله - [01:52:32](#)

ومسألة العلو من ازهر مسائل الصفات فمن انكر العلو فهو على شفير شفير هلكته. شفير هلك احاف فهلكه تليفون الحافة حافة الشيء هلك يعني يسقطك اما كمان كما قال تعالى شفا جلف هار. في كل مكان شف. ان الله في كل الاشعية متأخرة - [01:52:54](#)

والجهمية يقولون بها الان المتأخرون يقولون الله ليس في داخل العالم ولا خارجه ولا يمين ولا شمال ولا فوق ولا تحت. اما الجامع الحلوية قلوب في كل مكان. ومن يقول بلا - [01:53:15](#)

بلا مكان لا ان لا شغل يقول الا يصح. وصف الله بالمكان. الله ليس عندهم ليس داخل العالم ولا خارجه. ولا يمين ولا شمال. يقول اللهم نزه عن المكان والزمان - [01:53:27](#)

اما الجهمية يقولون الحلول يقولون في كل مكان. نعم ومبتدع المبتدع بدعة مغلظة هذا اذا لم يصل به امره الى الكفر بالله عز وجل. ويستدل على ان الله عالم على خالقه بادلة من الكتاب والسنة. والعقل والفطرة واما الاستواء على العرش فلا يسدل له بالعقد - [01:53:38](#)

ومن ادلة العلو في القرآن قوله امنتم من في السماء والله عز وجل هو الذي في السماء كما قال وهو الذي في السماء اله وفي الارض اله في السماء يعني على السماء ومجيء في بمعنى على ثابت ومعروف في لغة العرب وجاء استعمار - [01:54:03](#)

ذلك في القرآن كما في قوله قول الله عز وجل ولا اصلبكم في جذوع النخل ومعلوم ان التسليب انما يكون على الجذوع لا ان تجعل الجذوع ظرفا للمسلمين. للمصلى بها - [01:54:27](#)

افي هنا بمعنى ماذا؟ على لو نتركه كما هي ولكن لمبالغة اذا قلنا نتركه كما هي معنويات المبالغة. لا بأس. لا بأس لا بأس يعني انه يصلبون عليها فقوله امنتم من في السماء يعني من من على السماء وذلك ان السماء تفسر - [01:54:47](#)

تارة بالعلو فكل ما علا يطلق عليه السماء والعلو مطلق يطلق عليه السماء وسميت السماوات بهذا الاسم لعلوها وكذلك ايضا سمي المطر سماء لاجل علوه كما قال الشاعر اذا نزل السماء بارض قوم رعيناه وان كانوا غضا - [01:55:12](#)

المطر المطر. قال ابن القيم في النونية نعم اللام لا يغسل اللام استولى. قول في النونية وكذلك اقتضت بلا لام. يقصد انها استوى ات بماذا بدون لام لانه يقول في النونية ماذا؟ لا مستوى - [01:55:36](#)

ها كلام كلام ماذا كانوني حنطة اليهود عندما قيل لهم ماذا ادخلي الباب سجدنا يقول حطة. ماذا قالوا؟ حنطة زادوا نون. هم. في في حنطة. قال والجهل الجميل قال استوى. استوى. استولى. ما معنى قوله ماذا؟ نعم. وكذلك اضطردت معنى الاستواء بلا لام. يقصد اللام استوى يعني - [01:55:53](#)

ولو كانت بمعنى الناب في الازهان لو كان لو كان لو كان بمعنى لام الفنان لانت بها. لو كان استوى معناها استولى لانت بها في موضع واحد. ها؟ من السبعة - [01:56:18](#)

كي يحمل كي يحمل الباقي عليها بالبيان الثاني. لو استوى الله معنى استولى ات في سبعة مواضع في القرآن بلفظ استولى ليبين الله انه استوى بمعنى استولى. نعم واذا اخلف السماء بارضه - [01:56:28](#)

اخلفت روحته زاك السماء بندي يخجل غيوثا انهما لا وجدا ينهل الرماح اذا ما يستدل بهذان بيتان على اللذان من السماء بمعنى ماذا؟ بمعنى المطر يعني. نعم. ويعني بالسماء مطر انه يأتي من جهة العلو فالسماء معنى العلو. قال بعض اهل العلم والمراد هنا بالسماء ليس هو العلو. ولكن جنس السماوات السبع - [01:56:46](#)

ويكون معنا من من على السماوات وذلك لان الله متصف بانه مستو على عرشه العظيم ايضا في سنة الادلة على هذا على هذا كسيرة

ستأتي. ان شاء الله في قسم استدلال بالسنة. اما الاستدلال بالفترة - [01:57:15](#)

في هذا في هذا الموطن فهو الذي يكون من اقوى الحجج على مبتدعة. ودليل الفطرة معناه الضرورة التي يجد كل انسان في قلبه انه اذا دعا توجه الى العلو. فاذا اراد ان يدعو تتجه روحه في طلب - [01:57:35](#)

طلب الفرج الى جهة العلو. وهذه ضرورة ليست واقعة في القلب نتيجة عن استدلال. بل هي امر ضروري لا يحتاج الى الاستدلال وليس ثم احد اذا دعا توجه الى الاسفل حتى ممن سجد فانه اذا دعا يجد ان روحه - [01:57:55](#)

تتوجه الى العلو في طلب اجابة ما دعا. هم يقول هذا قبله الدعاء يا شيخ. فكان يقول هذا الدعاء لماذا نرفع ايدينا لكن هم يقولون لا ده ليس جواب عيد الفطرة - [01:58:15](#)

يقول لماذا ترفع يدك الى السماء؟ هكذا كفك الى السماء. يقول لنا السماء قبله الدعاء. لو صلح هذا الجواب عن رفع اليدين اين الجواب عن الداعي الفطرة من هذا الجو الذي يذكرونه ان السماء قبلت الدعاء؟ جواب لايراد اهل السنة لهم. اهل السنة يذكرون لهم. لماذا نرفع ايدينا الى السماء - [01:58:29](#)

يقولون هذا قبله الدعاء. هذا جواب عن هذا. نعم. اما الفطرة اين الدليل عليها؟ اين الجواب عنها؟ لا يستطيعون ان يجيبوا. لذلك الجواني تحير لما عرض علي هذا الدليل. الجويني - [01:58:48](#)

اذكر هذا. نعم. يا شيخ. نعم؟ الفطرة. دليل الفطرة ماذا؟ ان اللسان بفطرته عندما تنزل به مصيبة ينظر الى السماء حتى اذا ما دعا حتى اذا ما دعا ينظر الى السماء حتى الكفار يفعلون هذا - [01:58:58](#)

طبعاً سنة وهم نقول نقول لهم ان نحن من ادلتنا من ادلة اهل السنة على علو الله ورفع في اليدين الى السماء. نعم. فكيف يجيب الاشاعرة؟ يقولون السماء قبله الدعاء. كما ان الكعبة قبله الصلاة - [01:59:12](#)

طيب طبعاً هذا هذا التأويل باطل ليس بصحيح. طيب لو تركنا هذا الدليل وذهبنا الى دليل الفطرة. دليل الفطرة. كيف تجيبون عن هذا؟ ان الانسان بفطرته هناك هي التطلع الى السماء عندما يحتاج شيئاً يتطلع الى السماء. نعم. هل هو دليل الفطر الذي يقصده - [01:59:29](#)

ماذا تقول مسح الرأس؟ مسح الوجه تقصد مسح الوجه بعد الدعاء لا يثبت. بدعة مسح الوجه بعد الدعاء ليثبت. لكن بعض اهل العلم قالوا بجواز النظر الى السماء عند الدعاء. وسندني بحديث المقداد في مسلم ان النبي عليه الصلاة والسلام رفع يديه ونظر الى السماء. قال اللهم اطعم من الطعام الذي رزق من سقاني. عندما ذهب - [01:59:49](#)

هذا ليشرب اللبن فلم يجده. رفع يديه قال المقداس فرأيته ينظر الى السماء ويرفع يديه. فقلت الان يدعو علي. لان المقداد هو الذي شرب دمه. فقال لهم اطعم شيء من الحديث يعني ان النبي عليه الصلاة والسلام اذا نظر الى السماء عندما دعا. نعم - [02:00:13](#)

وهذا دليل الفطر هو وهو شيء مغروس في الفكر ضروري. ما يحتج به على اه على بعض زعماء المبتدعة وهو جويني. حيث فرح بدليل بدليل يزن انه يدل على ان الله في كل مكان. فما - [02:00:29](#)

الدليل الذي فرح به. قال ان ان ذا نون وهو يونس عليه السلام لما كان في بطن حوت ومحمد عليه السلام حينما عرج به عرج به كان هذا وهذا في اه - [02:00:46](#)

يقول بهما من الله سواء ولهذا قال قرب النبي عليه الصلاة والسلام وقرب يونس سواء. لماذا النبي عليه الصلاة والسلام عندما قال هذا لا ينبغي لعبد ان يقول انا خير من يوسف ابن متى؟ نعم. هذا من باب - [02:01:03](#)

ان الناس قد يظنون ان يونس يعني آ اقل من غيره عياداً بالله من هذا ان يونس حبس في بطن الحوت. تواضعا يعني. نعم. قال هذا تواضعا. واستدل بهذا على ان هذا المقام وهذا المقام بالنسبة لقرب واحد - [02:01:24](#)

والنجاة التفضيل من جهة القرب ونادى قريب وهذا قريب فليس ثمة مازية لمحمد صلى الله عليه وسلم على يونس. يعني عندما سعد النبي عليه الصلاة والسلام الى السماء السابعة ها - [02:01:36](#)

ويونس كان في بطن الحوت كلاهما كان في القرب سواء فهمت؟ لان الله عز وجل ليس له مكان بمعنى انه ليس في العلو ليس في

جهة العلو. نعم. وهذا الكلام ومن جهات الاستدلال به له بحث. لكن المقصود - 02:01:46

لان الجويني لما قال هذا الكلام قابله احد الحاضرين. احد الحاضرين هو انا مداني ومن اهل السنة. ابو العلاء الهمداني من اهل السنة
ابو جعفر الهمداني ابو جعفر الهمداني من اهل السنة - 02:02:01

اخبرنا يا استاز عن هذه الضرورة التي نجدها. ما قال عارف قط يا الله الا وجد من قلبه ضرورة تطلب العلو والله ولا يلتفت يمنية ولا
يسرة يسرة فكيف ندفع هذه الضرورة عن انفسنا؟ او قال فهل عندك دواء - 02:02:15
وبدفع هذه الضرورة التي نجدها. اذا انت تعتقد ان من اعتقد ان الله في السماء كفر عندنا شاووما اعتقد ان الله في السماء كفر لابد
ان تجد دواء ندفع به ضرورة الفطر لغير الفطرة. سبحان الله. نعم. فهل عندك دواء لدفع هذه الضرورة التي نجدها؟ فقال يا حبيبي ما
- 02:02:36

الا حيلة الحيرة نحن الاخطاء لا نستطيع ان نجيب. مم. اختار في هذا على رأسه وقال فيما فيما بعض حيرني همداني حيرني
همداني. هذا كان في منبر صح شا يخطب ثم نزل هذا. ولهذا ولهذا في بعض - 02:02:55
رحلاتي مسل رحلة ابن فضلات وهي مطبوعة وابن الفضلان الحالة الحالة في القرن الرابع. هذا كان كان الملوك يرسلونه بالرسائل الى
الى الى اهل الارض وهي رحلة فيها قصة ورحالة آآ في القرن الرابع. الرحالة الذي يسافر كثيرا. نعم - 02:03:23
وهو مرحلة في القرن الرابع آآ وجهه بعض الخلفاء الى بلاد الترك نعم يقول لي وانا بهم اهل روسيا وشمال الصين وتلك الجهات لينظر
اخبار اهلها وهي رحلة فيها قصة شيقة. ذكر فيها مما ذكر انه رأى امرا عجبا. وقال ذهبنا الى قوم كالحمير الضالة - 02:03:48
لا ديننا لله بدين. هم كفار ولا يرجعون الى العقل ولا يعبدون شيئا. لكن اذا ظلم احد منهم او جرى عليه امر يكرهه رفع رأسه الى
السماء بادعية يعني حتى الكفار عندهم فطرة ماذا؟ النظر الى السماء الى الدعاء. قال هذه ضرورة وفطرة لا يستطيع احد ان يأتي
عليها بدليل ولا ان ينكرها لانها شيء في القلب مغروس - 02:04:08

الفطار ولهذا نقول من دلائل علو الله تعالى بذاته ان قلوب العباد جعل الله عز وجل فيها ضرورة اذا دعت واحتاجت اليه وتوسلت اليه
وابتغت ما عنده انها تتجه الى العلوم. اي تتجه الى الله عز وجل المستوي على عرشه. وهذا هو الدليل العقلي لكن ليس هذا محل
بيانه - 02:04:29

يعني هذا هو الدليل ذكر الدليل الفطري نعم ما هو الدين العقلي ان الله عز وجل ابتغى ما عنده وانها تتجه الى العلو. تتجه الى الله
المستوي على عرشه من الايديين العقلية على علو الله عز وجل ان العقل دائما يثبت ان العلوم افضل من السفلى. نعم. ان العلو افضل
من السفلى. نعم. واذا كان العلو كاملا وجب اثباته وجب اثباته - 02:04:50
لله عز وجل. اذا فالعلوم نعم. شيء شيقة. ما شاء الله. شيقة يعني آآ تستطيع تحتاج ان تقرأها حتى نهايتها. قصة شيقة. هم. تريد ان
تقرأها حتى تنتهي منها. اه. ممتازة. نعم - 02:05:15

تجذبك ممتعا. ان شاء الله. تجذبك حتى تقرأها حتى اخرها اذا فالعلو له ادلة من قالوا له ادلة. دليل من الكتاب ومن السنة ومن العقل
ومن الفطرة. اما الاستواء على العرش فدليله سمعيه. ما معنى هذا - 02:05:29

العلو يضرب بالعقل بصفة عقلية اما الاستواء صفة. خبرية لا تعرف الا بالسمع. لما كيف يعلم انه استوى على العرش؟ حد لا يعلم الا في
السماء. نعم؟ ولذلك قال جمع من اهل العلم من انكر - 02:05:43

هو الذات لله عز وجل على خلقه وتوافر هذه النصوص والادلة. وادعى ان الله حال في كل مكان واعتقد ذلك فانه يكفر. ابو حنيفة
نص على هذا وغيره من نفع العلو المطلق يكفر. قال ذلك جمع كثير من اهل العلم. وان لم يكفر اهل السنة الاشاعرة معناهم يعتقدون
نفي عدو الذات عن الله مع توافر الادلة - 02:05:56

وكثرتها فهم يردون النصوص في ذلك. لماذا لم يكفروهم؟ لماذا لم يكفروا هذه السنة؟ شبهة التأويل يعني قال اه نختم هذا. قال اه
ولا تنبيه. العلو هو الفوقية. فيقال علو الله ويقال فوقية الله. ولهذا النصوص الفوقية هي نصوص العلوم - 02:06:16
يخافون ربهم من فوقهم. هذا دليل على العلو. لان فوقية الله بمعنى علو الله. فاذا قيل ما اقسام فوقية نقول الذات والصفات نعم

وفقيت الصفات فوقيت صفات ابي هي فوقية الذات وفوقية القدر وفوقية القهر - [02:06:35](#)

الدلة التي ذكر الفوقية وقبلها حرف من مثل قول يخافون ربهم من فوقهم. هذا نصا ظاهرا؟ من فوقهم نص نص لماذا اليوم قال يخافون القوم فوقهم قد يظن انه فوقية قدر مثلا. لكن قلمين فوقهم دل ان فوقية ذات. تدل على النص الصريح في العلو الذي لا

يقبل تأويل. لماذا - [02:06:53](#)

ان اصل الكلام يخافون ربهم فوقهم. صح؟ لا تحتاج منك. فزيدك منه لماذا؟ للتنقيص. يعني لينتقل الكلام من الظاهر الى؟ النص.

النص. حتى ذكر ابن في في الصواعق نص يعني - [02:07:13](#)